

النزاهة: ضبط متهم انتحل صفة ضابط وتسلم رشوة في ميسان

الحقيقة - خاص

أعلنت هيئة النزاهة الاتحادية، أمس الأربعاء، عن تمكنها من ضبط متهم انتحل صفة ضابط وتسلم رشوة في ميسان. وذكرت الهيئة في بيان ورد لـ "الحقيقة"، أن "فريقاً ميدانياً مؤلفاً في مكتب تحقيق

ميسان، تمكن بعد متابعة ومراقبة من ضبط شخص انتحل صفة ضابط في مديرية مكافحة المخدرات، وأقدم على مساومة وابتزاز أحد المواطنين وطلب رشوة بمبلغ (10,000,000) دينار، بعد إيهامه باستطاعته غلق أوراق تحقيق في قضية مودعة لدى المديرية"، لافتة إلى "ضبط مبلغ مالي بحوزة المتهم، يمثل الدفعة الأولى من مبلغ الرشوة". وأضافت، أن "الفريق نظم محضر ضبط أصولياً، وعرضه رفقة المتهم أمام أنظار قاضي التحقيق المختص، الذي قرّر توقيف المتهم وفق أحكام القرار (160 لسنة 1983) المعدل".

رأي الحقيقة

الزيارة الأربعينية..

تساؤلات مشروعة عن سبب

إخفاق الفصل الأخير من هذا

الكرنفال المليوني؟

رأي الحقيقة

تعد الزيارة الأربعينية واحدة من أكبر التجمعات البشرية السنوية في العالم، حيث تتوافد ملايين الجموع من داخل العراق وخارجه لإحياء ذكرى أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام)، في مشهد يجسد أسمى معاني الإيمان والتكافل والتضحية. وعلى امتداد أيام الزيارة، تتجلى صور استثنائية من التعاون والعمل التطوعي والضيافة، لتقدم للعالم لوحة إنسانية نادرة تعكس عمق القيم التي حملتها ملحمة الطف الخالدة.

لكن، وعلى الرغم من هذا النجاح الكبير في إدارة معظم مراحل الزيارة، يبقى الفصل الأخير منها هو الحلقة الأضعف التي تتكرر كل عام دون حلول جذرية، الأمر الذي يثير تساؤلات مشروعة حول أسباب استمرار هذا الإخفاق.

فمع انتهاء مراسم الزيارة، تبدأ معاناة ملايين الزائرين في رحلة العودة، حيث تتحول محاور النقل إلى نقاط اختناق هائلة، ويجد الزائر نفسه لساعات طويلة في انتظار وسيلة نقل، وسط ارتفاع درجات الحرارة، وضغط الأعداد، ونقص الخدمات، وغياب منظومة نقل عام قادرة على استيعاب هذا الزخم البشري الكبير.

ورغم أن هذه الظاهرة ليست جديدة، بل تتكرر سنوياً منذ نحو عقدين، إلا أن المعالجات بقيت في إطار الحلول المؤقتة والارتجالية، من دون إعداد خطط علمية متكاملة تستند إلى دراسات ميدانية وإحصاءات دقيقة، تستفيد من تجارب الدول التي تدير فعاليات جماهيرية ضخمة.

إن المشكلة لا تكمن في ضخامة الأعداد، فهذه الأعداد أصبحت معروفة ومتوقعة، ويمكن التخطيط لها مسبقاً، وإنما تكمن في غياب رؤية استراتيجية لإدارة مرحلة التفويج العكسي، التي تُعد جزءاً أساسياً من نجاح الزيارة، وليست مرحلة ثانوية يمكن تأجيل التفكير بها.

ويتطلب الأمر تنسيقاً مبكراً بين الوزارات والجهات الأمنية والحكومات المحلية، إلى جانب تفعيل منظومة النقل العام، وإنشاء ساحات انتظار حديثة، واستخدام الأنظمة الذكية لإدارة حركة الحشود، وتوزيع الزائرين على مراحل زمنية تقلل من الاختناقات، فضلاً عن توفير الخدمات الأساسية في مناطق الانتظار.

إن استمرار هذا المشهد ينعكس سلباً على صورة العراق أمام ملايين الزائرين العرب والأجانب، ويترك انطباعاً لا ينسجم مع النجاح الكبير الذي يتحقق في بقية مفاصل الزيارة، كما يزيد من حالة الاستياء والإرهاق لدى المواطنين بعد رحلة إيمانية شاقة.

ولعل الوقت قد حان لتحويل هذا الملف إلى مشروع وطني دائم، تُسخر له الخبرات الهندسية والإدارية والمروية، وتُعتمد فيه الدراسات العلمية بدلاً من الحلول الموسمية. فنجاح الزيارة الأربعينية لا يكتمل إلا عندما تنتهي رحلة الزائر بسلام وراحة، كما بدأت بالإيمان والطمأنينة.

إن معالجة الفصل الأخير من الزيارة ليست ترفاً إدارياً، بل ضرورة إنسانية ووطنية، ورسالة احترام لملايين الزائرين الذين يقصدون العراق كل عام، وتأكيد على قدرة الدولة ومؤسساتها على مواكبة واحدة من أعظم المناسبات الدينية في العالم بأفضل صورة ممكنة.

هواتف الصحيفة

07901868864
07714247603

السعر: 500 دينار

جريدة يومية سياسية عامة

Alhakika.anews@Gmail.com

الحقيقة

رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير

فالح حسون الدراجي

الخميس

08 06 2026 العدد (3176)

رقم الاعتماد 1301 لسنة 2013

www.Alhakikanews.com

العتبة الحسينية

تعلن نجاح جميع خطط زيارة أربعينية الإمام الحسين (ع)

الحقيقة - خاص

أعلنت الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة، عن نجاح خططها الأمنية والخدمية والصحية والتنظيمية الخاصة بزيارة الأربعين. وقالت الأمانة العامة للعتبة في بيان تلقته "الحقيقة"،: "بحمد الله تعالى وبركات أهل البيت الأطهار (عليهم السلام)، وبمتابعة حثيثة ومباشرة من قبل المتولي الشرعي والأمين العام، وبفضل الجهود المباركة التي بذلها جميع من تشرف بخدمة زوار الإمام الحسين (عليه السلام)، نعلن عن نجاح خطة زيارة الأربعين بتفويض ملايين الزائرين والمواكب الحسينية دون حدوث أي خرق أمني، أو نقص في الخدمات، أو حدوث تدافع أو اختناق داخل وخارج المرقد الشريف".

وأكدت "استمرار تقديم خدماتها على مدار الساعة حتى مغادرة آخر زائر مدينة كربلاء المقدسة".

وأوضحت أن "العتبة استنفرت منذ وقت مبكر طاقاتها البشرية والفنية واللوجستية، ووضعت مؤسساتها ومدن الزائرين التابعة لها في حالة جاهزية متواصلة ضمن خطة شاملة امتدت من المنافذ الحدودية والطرق التي يسلكها الزائرون وصولاً إلى

مرقد الإمام الحسين (عليه السلام)".

وبينت أن الخطة شملت عدة محاور بينها تأمين المنطقة بالكامل وإدارة حركة الحشود

والمحافظة على انسيابية دخول الزائرين وخروجهم ومعالجة الحالات الطارئة، وتقديم الخدمات الطبية والعلاجية والإسعافية عبر

المستشفيات والمراكز الصحية والمفازن الطبية المنتشرة في المحاور وتقديم خدمات الإطعام والإيواء والنقل وتوفير مياه الشرب والاتصالات

والإرشاد والمفقودين، وتهيئة الاستراحات والمرافق الصحية وأعمال النظافة".

وأشارت إلى أن "النجاح المحقق جاء نتيجة استعدادات مبكرة، والتخطيط متواصل، وتراكم للخبرات الميدانية والتنظيمية، فضلاً عن الروح الحسينية التي تحل بها المنتسبون والمنطوقون".

العراق والأردن ومصر

يؤكدون تفعيل آلية التعاون الثلاثي وتوسيع الشراكة في الطاقة

الحقيقة - متابعة

بحث العراق، التعاون الثلاثي مع الأردن ومصر بشأن مشاريع النفط والربط الكهربائي. وذكرت وزارة الخارجية، في بيان تلقته (الحقيقة)، أن "وزير الخارجية، فؤاد حسين شارك، أمس، في اجتماع آلية التعاون الثلاثي الذي عُقد في العاصمة الأردنية عمان، بمشاركة نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وشؤون المغتربين في المملكة

الأردنية الهاشمية، أيمن الصفدي، ووزير الخارجية والهجرة وشؤون المصريين بالخارج في جمهورية مصر العربية، بدر عبد العاطي، وذلك قبيل انعقاد الاجتماع الوزاري العربي بشأن القدس".

وأضاف البيان، أن "الوزراء بحثوا سبل تعزيز آلية التعاون الثلاثي بين العراق والأردن ومصر، حيث اتفقوا على تفعيل أعمال الآلية من خلال اللجان الفنية المختصة، وعقد اجتماعات دورية على

مختلف المستويات المتابعة تنفيذ المشاريع المشتركة، ولا سيما في المجالات الاقتصادية والاستثمارية والصناعية والطاقة".

كما ناقش المجتمعون، بحسب البيان، "آفاق التعاون في قطاع الطاقة، بما يشمل مشاريع النفط والربط الكهربائي، وسبل توسيع التعاون المشترك في هذا المجال، بما يساهم في تحقيق التكامل الاقتصادي وتعزيز أمن الطاقة بين الدول الثلاث".

ولفت البيان، أن "الاجتماع تناول مستجدات الأوضاع الإقليمية، وفي مقدمتها التطورات المتعلقة بمضيق هرمز، ورجحوا بالجهود الرامية إلى إعادة فتح المضيق في أسرع وقت ممكن، بما يساهم في تعزيز الاستقرار الإقليمي كما شددوا على ضرورة وقف الأعمال العسكرية وخفض التصعيد، واعتماد الحوار والوسائل الدبلوماسية لمعالجة الأزمات في المنطقة".

الثقافية

جماليات المونتاج والتبثير الفرعي

في (جودة قبر سياسي) للروائي أحمد إبراهيم السعد

تمثل تقنية المونتاج السريدي في الرواية إحدى التقنيات الجمالية التي تعتمد تقطيع الأحداث ودمج المشاهد المتباعدة على المستوى الزمكاني، في محاولة لخلق تشويق درامي، وذلك يتمثل بصورة كبيرة في رواية الصديق المبدع، الروائي البصري المتميز أحمد إبراهيم السعد، الموسومة (دودة قبر سياسي)...

التفاصيل ص9

قراءات

بين رماذ السنين وسنابل الأمل

تأملات في انتصار الإنسان على ذاكرة الحرب في رواية رماذ السنين للكاتب حسن العميري

مع اتساع مدارك حسان وتقدمه في العمر، بدأت الأحلام تكتسب ملامح أكثر وضوحاً، لتأتي هذه الرحلة إلى بغداد بوصفها نقطة تحول حاسمة في رسم مستقبله. في مشهد مهيب لا يُنسى...

التفاصيل ص10

الاحيرة

الفنان التشكيلي

محمد علي يحول التجريد إلى لوحات مألوفة

يستلهم الإبداع في مجال الفنون مدبات عطائه من الحب، والشغف، والبحث، والمعرفة، والتأمل. وتلك عناصر لا تفرّض على المبدع التعليم الأكاديمي الذي يشترط زمناً مخصصاً وكتباً محددة كمنهج، والانتقال من مرحلة دراسية إلى أخرى لنيل الشهادة...

التفاصيل ص12



الأكشن
بنسفته
العراقية..

مناضل التميمي

في السينما، لا يذهب المشاهد إلى صالة العرض بحثاً عن الحقيقة، بل عن الإثارة. يتقبل المطاردات والانفجارات والمفاجآت، لأنه يعرف منذ اللحظة الأولى أنه أمام سيناريو كُتب ليشد انتباهه، لا ليقنع عقله. لكن ماذا يحدث عندما تغادر هذه السيناريوهات شاشة السينما، وتجد طريقها إلى الخطاب السياسي؟ في العراق، يبدو أن بعض التصريحات لم تعد تُبنى على قاعدة: ماذا حدث؟ بل على قاعدة: كيف نجعل الحدث أكثر إثارة؟ فتتحول الوقائع إلى حيكات، والتصريحات إلى مشاهد، والمؤتمرات الصحفية إلى عروض تستولد الأسئلة أكثر مما تقدم الإجابات.

ولعل أكثر ما يلفت الانتباه أن الخطاب الرسمي، أحياناً، يتعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي كما لو أنها صالة العرض الأولى. هناك تُصاغ السيناريوهات، ويُقاس نجاحها بعدد المشاركات والتفاعلات، لا بما تقدمه من حقائق وأدلة وتوضيحات مرئية تقنع الرأي العام.

ليس المطلوب من المسؤول أن يكون كاتب سيناريو، ولا أن يبحث عن الحبكة الأكثر تشويقاً. فالدولة لا تُدار بالمفاجآت، بل بالحقائق، ولا تُبنى الثقة بالإثارة، بل بالدليل، وكما كانت الرواية استثنائية، كان من الطبيعي أن يطالب الرأي العام بأدلة استثنائية أيضاً. المواطن العراقي لم يعد يرفض الرواية لأنها صادمة، بل لأنه سئم من روايات تبدأ بضجيج كبير وتنتهي بصمت أكبر.

لقد تعلمنا من كثرة التجارب أن الحقيقة لا تحتاج إلى مؤثرات خاصة، وأن الوقائع لا تحتاج إلى مخرج بارع، بل إلى مؤسسات تحترم عقل الناس وتصارحهم.

ولعل أخطر ما يمكن أن يحدث في أي دولة أن تتحول السياسة إلى صناعة للأكشن، وأن يصبح الخبر الأكثر إثارة هو الأكثر تسادولاً، لا الأكثر صدقاً. حين تتقدم الرواية على الحقيقة، يصبح الشك هو اللغة المشتركة بين الدولة والمواطن.

والعراق لا يحتاج إلى نسخة محلية من أفلام الأكشن، ولا إلى بطولات تُصنع أمام الكاميرات، بل إلى مؤسسات تدرِك أن قوة الدولة لا تُقاس بقدرتها على إنتاج الروايات، وإنما بقدرتها على تقديم الحقيقة كاملة، مدعومة بالأدلة، وقادرة على إقناع مواطنيها قبل أن تطلب منهم التصديق.

السياحة تحدد 3 محاور لتطوير القطاع واستقطاب 10 ملايين سائح



رئيسة هي التكمال، والاستدامة، والسياحة في العراق". وأشار إلى أن الرؤية تتضمن أيضاً بناء قدرات العاملين في القطاع السياحي التي تقوم عليها عملية تطوير

الحقيقة - خاص

العراق وقطر يبحثان التعاون الإعلامي بين وكالة الأنباء العراقية ونظيرتها القطرية كشفت هيئة السياحة، عن خطة لتطوير القطاع السياحي تتضمن ثلاثة محاور، تستهدف استقطاب 10 ملايين سائح حتى عام 2035. وقال المتحدث الرسمي باسم الهيئة، علي ياسين، إن "الهيئة أعدت رؤية العراق لتنمية القطاع السياحي حتى عام 2035 تحت شعار (عراق مزدهر ومنافس)، وستبدأ بتنظيم ورش عمل في خمس محافظات رئيسة هي بغداد، والموصل، والبصرة، وكربلاء المقدسة، وأربيل، لشرح أهداف هذه الرؤية واليات تنفيذها". وأضاف أن "الرؤية تستهدف استقطاب 10 ملايين سائح لزيارة المواقع الأثرية والتراثية، الأمر الذي يتطلب تحسين جودة البنى التحتية والفوقية، وصيانة وتأهيل مختلف مواقع الجذب السياحي، سواء كانت أثرية أو تراثية أو ثقافية أو دينية أو طبيعية". وأوضح أن "خطة تنمية القطاع السياحي ترتكز على ثلاثة محاور

المرور العامة تعلن نجاح خطة الزيارة الأربعينية بمشاركة 16 ألف منتسب وباعتماد تقنيات جديدة



منطقة (قطع الكفيل) القريبة من المرقد الشريف داخل كربلاء المقدسة لتسهيل نقل الزائرين، دون الحاجة إلى إجراء أي قطوعات مرورية، وسط انسيابية عالية أبدت الجماهير ارتياحها لها". ولفت مدير المرور العامة إلى أن "اليوم يشهد زحماً كبيراً في حركة الدخول والخروج مع وصول الزيارة إلى نهايتها"، مؤكداً "توزيع الدوريات والأليات على كافة الطرق والمحاور لفرض سيطرة مرورية كاملة، بالتنسيق مع هيئة الحج والعمرة ووزارة النقل لضمان تفويج الزائرين وإعادةتهم إلى مناطقهم بمرونة عالية".

في البصرة وصولاً إلى محافظة نينوى"، مشيراً إلى أن "الخطة شهدت مشاركة نحو 16 ألفاً و500 ضابط ومنتسب، بالإضافة إلى 1580 ألية مرورية". وأوضح الحساني، أن "المديرية اعتمدت تقنيات حديثة لأول مرة في هذه الزيارة، تمثلت بنشر رادارات مرورية وكاميرات محمولة على المركبات والدوريات وفق حصص محددة للمحافظات، فضلاً عن وضع فلاتر مرورية لتخفيف السرعات وتجنب الحوادث"، لافتاً إلى "إشراك الفريق عدي سمير الحساني، إن "المديرية أعدت خطة مرورية متكاملة بالتنسيق مع الخطة الأمنية لوزارة الداخلية، شملت الانتشار البشري والآلي على طول طرق سريان الزائرين من مدينة الفاو

الحقيقة - خاص

أعلنت مديريةية المرور العامة، عن نجاح خطتها المرورية الاستثنائية الخاصة بزيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) بمشاركة أكثر من 16 ألف منتسب واعتماد تقنيات جديدة، مؤكدة أن الحركة شهدت انسيابية عالية، مع استنفار كامل للملاكات لتأمين تفويج الزائرين إلى محافظاتهم مع احتتام المراسم اليوم. وقال مدير المرور العامة، الفريق عدي سمير الحساني: إن "المديرية أعدت خطة مرورية متكاملة بالتنسيق مع الخطة الأمنية لوزارة الداخلية، شملت الانتشار البشري والآلي على طول طرق سريان الزائرين من مدينة الفاو

وزير الكهرباء يعلن نجاح الخطة الخاصة بالزيارة الأربعينية



الحقيقة - خاص

أعلن وزير الكهرباء علي سعيدي وهيب، نجاح الخطة الخاصة بالزيارة الأربعينية. وقال وزير الكهرباء في تدوينة على منصة (اكس) انه "بفضل الله تعالى، ثم بالجهود الكبيرة التي بذلتها ملاكات وزارة الكهرباء في جميع تشكيلاتها، أنجزت الخطة الخاصة بالزيارة الأربعينية، من خلال العمل الميداني المتواصل على مدار الساعة لتأمين متطلبات الزيارة والاستجابة السريعة للعوارض الطارئة، بما أسهم في خدمة ملايين الزائرين". وأضاف وهيب: "أوجّه خالص الشكر والتقدير إلى كل من أسهم في إنجاح هذه الخطة من الكادر المتقدم وملاكات الوزارة، لما أظهروه من إخلاص وانضباط وحس عالٍ بالمسؤولية، وما بذلوه من جهود ميدانية طوال أيام الزيارة". وتابع وهيب: "افتخر بكم جميعاً، وأسأل الله تعالى أن يحفظ العراق وأهله، وأن يتقبل من الجميع صالح الأعمال".

"السكن مع الأهل".. حل طارئ يحاصر الأزواج في العراق

من الأعباء والنفقات المالية في ظل الأوضاع الاقتصادية الصعبة، تظهر في المقابل سبلبات كثيرة خاصة إذا كانت مساحة البيت صغيرة. وبهذا الصدد، يوضح المحلل الاقتصادي برهان البهائي، أن ارتفاع الإيجارات لا يؤثر فقط على قدرة الشباب على الزواج، بل يغير شكل الأسرة والمجتمع على المدى الطويل، مؤكداً أن من أبرز الآثار التي تترتب على ارتفاع الإيجارات، انخفاض معدلات الزواج وتأخر سن الزواج. وعلمت إلى أن "ظاهرة السكن المشترك مع الأهل، تفرض ضغطاً على البيوت الصغيرة، كما أن ارتفاع الإيجارات قد يخلق على المد البعيد فجوة بين الأجيال، إذ يصبح امتلاك أو استئجار مسكناً مستقلاً امتيازاً لا يستطيع الحصول عليه إلا أصحاب الدخل المرتفع، بينما يبقى أصحاب الدخل المتوسط والمنخفض معتمدين على السكن العائلي".

ومن الجانب النفسي، فإن أزمة السكن وارتفاع الإيجارات يجعلان من الزواج مشروعاً مؤجلاً ويحمل هذا الأمر في طياته العديد من الأزمات النفسية، حيث يقول الأكاديمي المختص في علم النفس أحمد الذهبي، إن ارتفاع الإيجارات يسلب حق الشباب في بداية زوجية مستقلة ويؤدي في الوقت ذاته إلى خلافات زوجية قد تستمر لسنوات وقد تنتهي بالانفصال. ويشير إلى أن "أزمة السكن متفاقمة، ووفق البيانات الرسمية، فإن العجز يصل إلى أكثر من أربعة ملايين وحدة سكنية".

من قسوة أهل زوجي وتصرفاتهم الغريبة معي ومع الأولاد الذين يضيّقون ذرعاً داخل غرفة ضيقة وهم بحاجة إلى فناء للعب والقفر". وتضيف: "ما أن يبدأ أحد أطفال زوجي باللعب خارج الغرفة حتى تبدأ أم هذا يؤلني كثيراً لأن عالم الطفل هو اللعب فكيف يمكن حرمانه من ذلك وطرده إلى الشارع؟". وتتنوّه إلى أنها حاولت أكثر من مرة تفادي المشاكل وعدم الصدام ولكن ذلك لم يجد نفعاً، مبينة أنها اقترحت على زوجها الانتقال للسكن مع أهلها لكنه رفض بشدة. وتتابع: "حين ينست من الحياة الزوجية المستقرة والتفرغ لتربية الأطفال لم يكن أمامي من حل سوى طلب الطلاق، فلا يمكن تصور أن تعيش 4 عوائل في مساحة 50 متراً مربعاً". وفي الوقت الذي يخفف سكن الزوجين مع الأهل

يتدخلون في تربية طفلي، وكلما أردت تعليمهما بعض الأشياء والتصرفات اواجه معارضة من عائلة زوجي فينسّفون كل محاولاتي لتربية أطفال وتهديبهم مثل ما أريد". وتؤكد أن أم زوجها تتدخل بكل شيء "حتى في اختيار ثيابي وزينتي والطعام الذي أعده لزوجي، إضافة إلى تدخلها وقسوتها مع طفلي"، مشيرة إلى أنها هددت أكثر من مرة بطلب الطلاق ان لم تحصل على سكن مستقل وإنهاء هذه "المعاناة، لكنها دائماً تجد لزوجها العذر بسبب وضعه المادي، فهو يعمل بأجر يومي زهيد. وتشاطرها الرأي نادية كاظم، فهي الأخرى تواجه مصاعب في السكن مع عائلة الزوج لأن ذلك يفقد حياة الزوجين خصوصيتها، كما تترتب على ذلك جملة من المشاكل التي قد تنتهي بالطلاق.

وتقول كاظم: "تحملت ما يكفي

قرر سعدون السكن في بيت الجد وتقاوم أجور المولدة والإنترنت والتي لا تزيد على 150 ألف دينار شهرياً، وبذلك وفرّ نحو 500 ألف دينار على أقل تقدير، وفقاً لحساباته. وعن ضيق المساحة، يوضح سعدون: "الضرورة أحكام، فنحن الفقراء نتحمل كل شيء ونتعاون معاً لتيسير الأمور، فأنا أعلم سائق (تك تك) وما أتحصل عليه يكفي لتغطية نفقات عائلتي الضرورية". لكن الحال يختلف بالنسبة للزوجات، فمثل هذا المسكن يكون سبباً للخلافات والمشاكل العائلية، إذ تقول هيفاء قاسم: "أسكن منذ ثلاث سنوات مع عائلة زوجي البالغ عددهم 10 أفراد، وأنا أم لطفلين، وحياتنا الزوجية لا تخلو من مشاكل لهذا السبب". وتشير إلى أن السكن مع العائلة "يصادر الخصوصية حتى مع الأطفال لأن جدتهم وأعمامهم

الحقيقة / وكالات

تدفع الأوضاع الاقتصادية وارتفاع أسعار الإيجارات كثيراً من الشباب العراقيين المقبلين على الزواج أو المتزوجين حديثاً إلى السكن مع عائلاتهم، بسبب عدم قدرتهم على استئجار منازل مستقلة. ومع مرور الوقت، تبرز مشكلات اجتماعية ونفسية وعائلية مرتبطة بهذا النمط من السكن، ولا سيما في ظل ضيق مساحة المنازل، إذ تتراوح مساحات كثير من بيوت العاصمة بغداد بين الـ 50 و100 متر مربع، وهي مساحة لا تكفي، بحسب مواطنين، لاستيعاب عائلة إضافية.

ويقول الشاب حسن حمادي: "اخترت البقاء في منزل العائلة لأن الإيجارات مرتفعة للغاية فشقة بمساحة 50 متراً إيجارها لا يقل عن 450 ألف دينار شهرياً، وذلك تبعاً للحى والمنطقة فهي الأخرى تتباين أسعارها بشكل كبير". ويرى أن السكن مع العائلة جيد لشاب في بداية زواجه ويعفيه من الإيجارات وما يلحق بها من التزامات مالية، وبالتالي يمكنه من توفير المال. ويتفق الشاب علي سعدون، مع حسن حمادي، إذ أنه جهز لنفسه غرفة من "السندويش بتل" على سطح بيت جده الذي تبلغ مساحته 100 متر مربع. ويشرح سعدون، مميزات السكن مع العائلة بالقول: "لو استأجرت بيتاً مستقلاً سأضطر لدفع 600 ألف دينار أو أكثر شهرياً، يضاف لذلك أجور المولدة الكهربائية والإنترنت". وبناء على هذه المعطيات،





مدينة الصدر..
نبض العراق ومنبع
الأبطال والإبداع

الدكتور تحسين الخالجي حميد آل حسن

مدينة الصدر ليست مجرد منطقة سكنية في قلب بغداد، بل هي قصة شعب وإرادة وهوية صنعتها سنوات طويلة من الصبر والعطاء. فمنذ أن عرفت بمدينة الثورة، وحتى استقرت باسم مدينة الصدر، بقيت تحمل روحاً واحدة عنوانها الكرامة والانتماء وحب الوطن، ولم يكن تغير الأسماء يوماً سبباً في تغير المبادئ التي نشأ عليها أبنائها.

هذه المدينة لم يمر عليها جيل إلا وأنجب الأبطال والمبدعين والعلماء والأدباء والشعراء والرياضيين والفنانين والمجاهدين والمتفوقين في مختلف ميادين الحياة، فكانت ولا تزال مدرسة وطنية تزرع في أبنائها قيم التضحية والعمل والإصرار على النجاح مهما كانت الظروف والتحديات.

ومن الشواهد على المكانة العلمية التي تميزت بها مدينة الصدر أنها كانت ولا تزال من أهم الحواضن العلمية والاجتماعية التي أنجبت طلبة العلوم الدينية، إذ إن أغلب تلاميذ الحوزة العلمية في النجف الأشرف كانوا، ولا يزالون، من أبناء هذه المدينة المباركة. وقد برز منها علماء وفضلاء كان لهم أثر واضح في خدمة الدين والمجتمع، ومنهم السيد الشهيد قاسم المبرقع، والشيخ الشهيد علي الكعبي، رحمهما الله، وغيرهما من العلماء والخطباء والفضلاء الذين حملوا رسالة العلم والإصلاح. واستمرت هذه المسيرة المباركة إلى يومنا هذا لتؤكد أن مدينة الصدر لم تكن يوماً منبعاً للأبطال والمبدعين فحسب، بل كانت أيضاً منبعاً للعلم والمعرفة والوعي الديني.

وما يميز مدينة الصدر عن غيرها أن أبنائها يبقون أوفياء لها أينما ذهبوا، فهي تسكن في ذاكرتهم ووجدانهم، ويستمررون في الحديث عنها بكل فخر، لأنها كانت المكان الذي علمهم معنى الصمود والتكافل والمحبة والعزة. لذلك لا يكاد يخلو مجلس أو لقاء يجمع أبنائها إلا وتحضر المدينة في أحاديثهم وذكرياتهم.

ولعل ما قاله الأستاذ الكبير فالح حسون الدراجي عن مدينة الصدر يعكس هذه الحقيقة، فهو كثيراً ما تحدث عن أصالة أهلها، وعن عطائهم، وعن قدرتهم على صناعة الرجال الذين يتركون بصماتهم في كل موقع يعملون فيه، مؤكداً أن هذه المدينة ليست مجرد مساحة جغرافية، بل هي مدرسة في الوطنية والإنسانية والإبداع.

لقد وقفت مدينة الصدر بوجه الظلم، ورفض أبنائها الاستسلام، فكانوا دائماً مع الحق، ومدافعين عن الوطن ومقدساته، وأسهموا في بناء العراق في ميادين العلم والثقافة والرياضة والإدارة والعمل الاجتماعي، فاستحققت أن تكون مدينة الأبطال، ومدينة الإبداع والعطاء المتواصل.

وستبقى مدينة الصدر رمزاً للعزة والكبرياء، ومصدراً للأمل، ما دام فيها رجال ونساء يؤمنون بأن بناء الإنسان هو أعظم بناء، وأن خدمة الوطن هي أشرف رسالة، وأن الأجيال القادمة ستواصل المسيرة وتحمل الراية كما حملها الآباء والأجداد بكل إخلاص وفخر.

معمل سمنت القائم يعلن تحقيق الطاقة التصميمية لرصد السوق العراقية والتصدير إلى سوريا



تقرير / فارس الشمري

أعلنت الشركة العامة للسمنت العراقية، إحدى شركات وزارة الصناعة والمعادن، تحقيق الطاقة التصميمية في معمل سمنت القائم لرصد السوق العراقية والتصدير إلى سوريا. وذكر بيان للشركة العامة، أن معمل سمنت القائم حقق الطاقة التصميمية البالغة (840) ألف طن سنوياً من السمنت المقاوم، وبمعدل إنتاج يصل إلى (70) ألف طن شهرياً، بما يلبي احتياجات السوق المحلية في محافظة الأنبار والمحافظات الأخرى، إلى جانب التصدير إلى الجمهورية العربية السورية بمعدل (7500) طن شهرياً. بدوره أشار مدير عام الشركة، زهير داود أحمد، إلى أن "المعمل يُدار بالشراكة مع شركة الميسرة لصناعة السمنت، ويضم خطاً إنتاجياً تم تحديثه بالكامل بمعدات ومكان متطورة من مناشئ عالمية رصينة ومنظومة سيطرة مركزية حديثة لإدارة العمليات الإنتاجية، فضلاً عن احتوائه على مختبرات متطورة لفحص المواد الأولية والمنتج النهائي، ومحطة كهربائية

خاصة بطاقة (30) ميكاواط، وبمهمة الإنتاج". وأكد البيان "استمرار العمل والإنتاج في المعمل على مدار الساعة؛ لتعزيز الاكتفاء الذاتي للبلد وتوسيع منافذ تصدير السمنت العراقي بما يضمن استقرار التشغيل

شركتا (دانة غاز ونفط الهلال) تبدآن توريد الغاز إلى محطات الكهرباء في كركوك

الحقيقة - متابعة

أعلنت شركتا "دانة غاز ونفط الهلال"، بدء توريد الغاز الطبيعي من حقل خورمور إلى محطات وزارة الكهرباء في محافظة كركوك. وقالت الشركتان، في بيان إنه "بموجب الاتفاقية الموقعة مع وزارة الكهرباء العراقية في ديسمبر الماضي، ستقوم شركتا "دانة غاز" و "نفط الهلال"، بصفتهم المشغلين المشتركين لمشروع غاز كركوك، بتوريد 100 مليون قدم مكعب قياسي يومياً من الغاز الطبيعي من منشأة معالجة الغاز في خورمور إلى محطة كهرباء تارة الغازية في كركوك، وذلك مدة أولية تبلغ عاماً واحداً، بما يسهم في تعزيز إنتاج الكهرباء وتحسين الخدمات المرتبطة بها في مختلف أنحاء العراق".

وأضاف البيان أن "هذا الإنجاز يمثل خطوة مهمة ضمن

استراتيجية الشركتين الرامية إلى توسيع مبيعات الغاز، وذلك عقب استكمال مشروع التوسعة "خورمور 250" الذي دخل حيز التشغيل في شهر تشرين الأول 2025، وأسهم في زيادة الطاقة الإنتاجية لمنشأة خورمور بنسبة 50% لتصل إلى 750 مليون قدم مكعب قياسي يومياً". وبينت أن "التوسعة أتاحت للشركاء دخول أسواق جديدة وتوفير إمدادات الغاز التي تشد الحاجة إليها عبر خطوط الأنابيب من منشأة معالجة الغاز في خورمور بإقليم كردستان العراق". وقال الرئيس التنفيذي لشركة نفط الهلال والعضو المنتدب لمجلس إدارة دانة غاز مجيد حميد جعفر، حسب البيان، "يمثل أول توريد للغاز إلى وزارة الكهرباء العراقية محطة مهمة في مسيرة الشركتين نحو تطوير قطاع الغاز في إقليم كردستان العراق، كما يعمل على تلبية الطلب المتزايد على الكهرباء في مختلف أنحاء العراق، ويسهم في تحسين الخدمات المقدمة للمواطنين، وتوجيه بالشكر إلى شركائنا في حكومة إقليم كردستان، والسلطات المحلية في السليمانية، ووزارة الكهرباء العراقية على دعمهم وتعاونهم المستمرين، ما أسهم في تحقيق هذا الإنجاز". ومن جانبه، قال الرئيس التنفيذي لشركة دانة غاز ريتشارد هول: "يمثل هذا الاتفاق خطوة مهمة مع بدء جني ثمار برنامجنا المستمر للتوسع، ومن خلال الاستفادة من الطاقة الإنتاجية الإضافية التي وفرها مشروع خورمور 250، فإننا نرسخ الأساس لمزيد من التعاون في قطاع الطاقة ضمن السوق العراقية المتنامية، بما يعزز أمن الطاقة ويدعم توفير خدمات كهربائية أكثر موثوقية".

العدل يعلن إطلاق سراح 519 نزيلاً خلال تموز الماضي



الحقيقة - متابعة

أعلنت وزارة العدل، امس الأربعاء، إطلاق سراح 519 نزيلاً في بغداد والمحافظات خلال شهر تموز الماضي. وذكر بيان للوزارة، أن "الموقف الشهري لأعداد النزلاء المطلق سراحهم من قبل دائرة الإصلاح العراقية خلال شهر تموز الماضي، بلغ (519) نزيلاً في بغداد وعدد من المحافظات". وتابع البيان، أن "من بين المفرج عنهم (345) نزيلاً أطلق سراحهم بموجب قرارات قضائية مختلفة، فيما بلغ عدد النزلاء المشمولين بقانون العفو العام (174) نزيلاً". وأكدت الوزارة بحسب البيان، أن "دائرة الإصلاح العراقية مستمرة في متابعة وتنفيذ إجراءات إطلاق السراح بعد استكمال جميع المتطلبات القانونية، وبما يتسجم مع الأطر القانونية المعتمدة، ويعكس التزامها بأداء واجبها المهني والإنساني بأعلى مستويات الدقة والمسؤولية".

وزارة التجارة: خزين استراتيجي من المواد الغذائية وسلاسل الإمداد لم تتوقف

الحقيقة - متابعة

أعلنت وزارة التجارة، امس الأربعاء، تأمين السلة الغذائية بخزين استراتيجي لثلاثة أشهر، وفيما أشارت إلى اعتماد أنظمة حديثة في عمليات خزن وتجهيز مواد السلة، أكدت وضع خطط لتطوير وإنشاء مخازن جديدة وفق المعايير الدولية. وقال مدير إعلام الشركة، أحمد علي عبد الرضا، إن "الشركة تعمل وفق منهج ثابت يعتمد على الحفاظ على خزين استراتيجي لمواد السلة الغذائية لمدة ثلاثة أشهر تحسباً لأي ظرف طارئ"، مبيّناً أن "سلاسل الإمداد ما زالت مستمرة ولم تتوقف". وأضاف، أن "مواد البقوليات



التوريد، إلا أن الشركة تمكنت من إيجاد بدائل لضمان استمرار وصول المواد الغذائية". وتابع، أن "الشركة تعمل على تطوير البنى التحتية وإنشاء مخازن جديدة وفق المعايير الدولية"، مبيّناً أن "هناك مخازن في الرستمية، وأخرى قيد الإنشاء في كربلاء المقدسة، فضلاً عن مخازن مكتملة في بابل وصلاح الدين، ضمن خطة لتوسعة الطاقات الخزنية"، لافتاً إلى أن "الشركة أعادت تأهيل عدد من المخازن التي كانت متضررة، عبر تطوير بنيتها التحتية وتجهيزها وفق مواصفات حديثة، بما يعزز قدرتها على إدارة وخزن المواد الغذائية".

والإجراءات الإلكترونية الحديثة"، لافتاً إلى أن "عمليات النقل بين المحافظات مستمرة عبر أسطول شحن متكامل تابع للوزارة يضم نحو 750 شاحنة أو أكثر". وبين، أن "قسم السيطرة النوعية في الشركة حاصل على شهادة الأيزو وشهادات من جهاز التقييس والسيطرة النوعية، ويعد جهة تحكم في القضايا المتعلقة بالمواد الغذائية، إذ تخضع جميع المواد لفحوصات مختبرية قبل اعتمادها". ولفت عبد الرضا إلى أن "الشركة وضعت خطة استراتيجية واستثمارية تمتد لخمس سنوات تهدف إلى الوصول إلى 100 هايبر ماركت في جميع محافظات العراق"، موضحاً أن "غلق مضيق هرمز كان مؤثراً في حركة

أهمية زيارة أربعينية الحسين عليه السلام في الـ 20 من صفر

تستند أهمية زيارة الامام الحسين بن علي عليه السلام في العشرين من شهر صفر والتي تُسمى بزيارة الأربعين، الى أبحاث تبين مشروعيتها و تاريخها، بنصوص دينية و دراسات و إجابات معمقة عن وجوب و ثواب زيارة الإمام الحسين عليه السلام .

الحقيقة / راجح العراقي

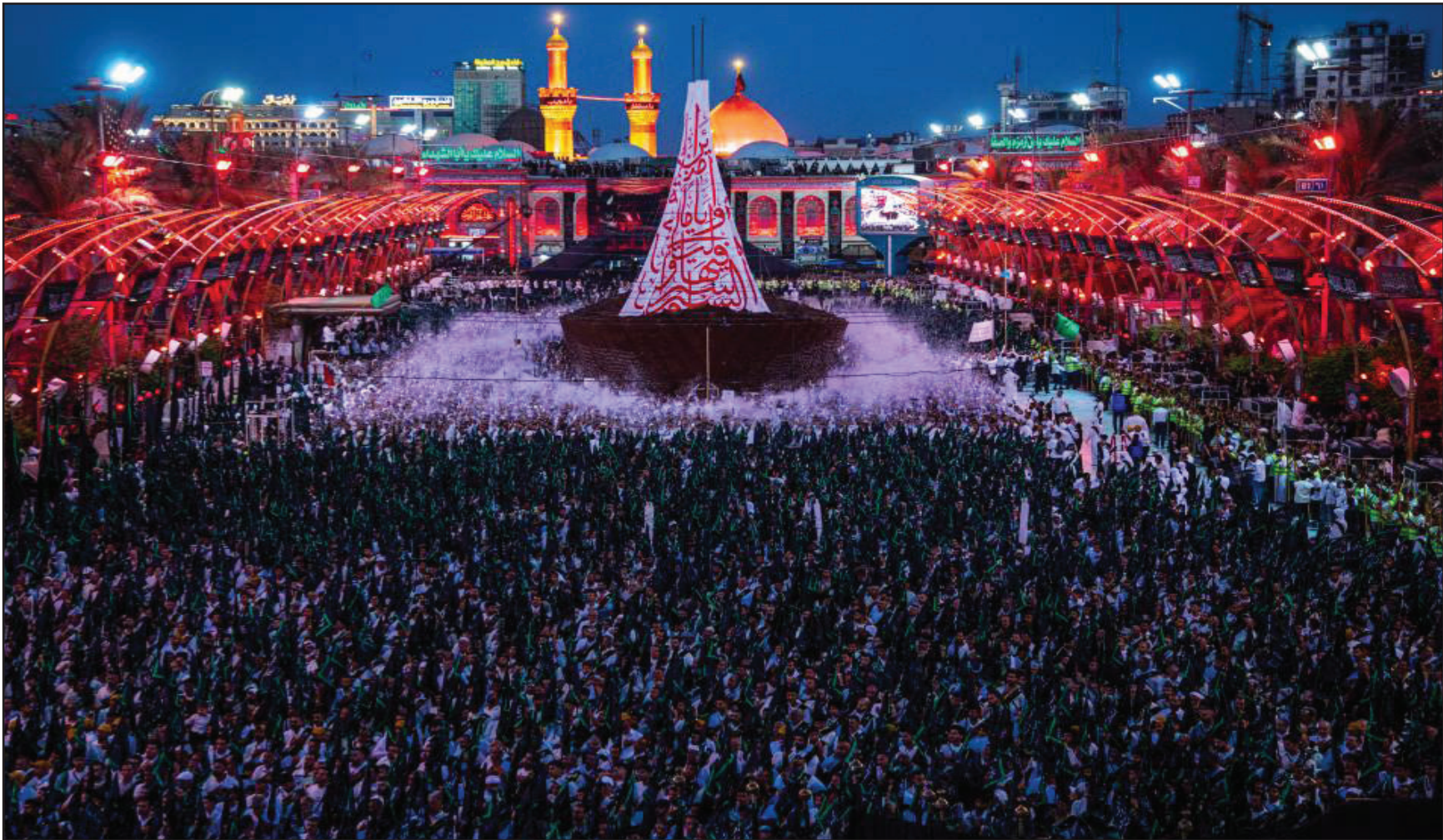
و روى شيخ الطائفة بسند معتبر عن عبد الله بن سنان عن الصادق : بينا الحسين بن علي في حجر رسول الله إذ رفع رأسه فقال: يا أبا: ما لمن زارك بعد موتك؟ فقال : يا بني من أتاني زائرا بعد موتي فله الجنة ، ومن أتى أبك زائرا بعد موته فله الجنة ، ومن أتى أخاك زائرا بعد موته فله الجنة ، ومن أتاك زائرا بعد موتك فله الجنة .

ما مشروعية زيارة القبور؟ : فلا شك فيها عند المسلمين وذلك لما ورد من حديث رسول الله صلى الله عليه وآله : إني كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فإنها تذكركم الآخرة.. فهو بالنسبة للمشاركين من باب أولى ، وقد دعا صلوات الله عليه إلى زيارة قبره بعد وفاته ، فقد نقل عنه :

(من زار قبري بعد موتي وجبت له شفاعتي.) و (من زارني في مماتي فكأنما زارني في حياتي) بل حتى غير قبر النبي وقد ثبت أن النبي صلى الله عليه وآله قد زار قبر أمه فبكى وأبكى وكان صلوات الله عليه يخرج فيزور قبور المسلمين في البقيع كما كانت فاطمة الزهراء عليها السلام تخرج إلى المسجد فتزور أبيها ثم تخرج إلى أحد فتزور عمها حمزة بن عبد المطلب .

وأما معنى الزيارة : فهي أصلها اللغوي هي بمعنى الميل و القصد كما ورد في القرآن الكريم في قصة أهل الكهف ﴿ وَتَرَى الشَّمْسُ إِذَا طَلَعَتْ تَوَارَوْ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ ... ﴾ وسميت شهادة الزور بذلك لأنها مائلة عن الحق .ومن ذلك أمر زيارة قبورهم وهي ارتباط بين الناس وبين المعصومين. و أهدافها : تكريم المزور وأداء حقه. ويكفي أن زيارة الحسين هي أمنية الأنبياء ، روي عن إسماعيل بن عمار عن أبي عبد الله - الصادق - (عليه السلام) قال سَمِعْتُهُ يَقُولُ: لَيْسَ نَبِيٍّ فِي السَّمَوَاتِ وَ الْأَرْضِ، إِلَّا يَسْأَلُونَ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَنْ يُؤْذَنَ لَهُمْ فِي زِيَارَةِ الْحُسَيْنِ (عليه السلام)، ففَوْجٌ يَنْزِلُ وَ فَوْجٌ يَخْرُجُ.

قال الإمام جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام) : " مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَكُونَ عَلَى مَوَائِدِ نُورِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلْيَكُنْ مِنْ زَوَارِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَام .



(عليه السلام) مُحْتَسِباً لَا أَشْرَأَ وَلَا يَطْرَأُ وَلَا رِيَاءَ وَلَا سُمْعَةً مُحْصِتٌ ذُنُوبُهُ كَمَا يُمَحِّصُ الْغُوثُ فِي الْمَاءِ فَلَا يَبْقَى عَلَيْهِ ذَنْسٌ، وَ يُكْتَبُ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ حَجَّةٌ، وَ كُلَّمَا رَفَعَ قَدَمَهُ عُفُورَةٌ.

و عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ نُؤَيْرٍ قَال: كُنْتُ أَنَا وَ يُونُسُ بْنُ ظَبْيَانَ وَ الْمُفَضَّلُ بْنُ عُمَرَ وَ أَبُو سَلَمَةَ السَّرَّاجُ جُلُوساً عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع إِذْ قَالَ - قُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَقُولَ، وَ كَيْفَ أَضْنَعُ ؟.

فما هي الفوائد المترتبة على زيارة الإمام الحسين عليه السلام ؟.

نقل ثقة الإسلام الشيخ الكليني بسند صحيح عن الإمام الصادق عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من أتاني زائراً كنت شفيعه يوم القيامة .

ونقل أيضاً بسند صحيح عن الإمام الباقر عليه السلام : مروا شيعتنا بزيارة الحسين ، فإن إتيانه فرض على كل مؤمن يقر للحسين بالإمامة .

من الأيام في عزاء الإمام الحسين (عليه السلام) وسيلة معبرة عن الحزن العميق على سيد الشهداء و أبي الأحرار (عليه السلام) ، و من المؤكد أن الإنسان يُثاب على إظهاره الحزن في مثل يوم عاشوراء مواساة لأهل البيت (عليهم السلام) ، لكن رغم ذلك ينبغي بصورة عامة و بالنسبة للشعائر الحسينية بصورة خاصة اختيار الوسيلة الأحسن و الأفضل و الأكثر تعبيراً و تأثيراً و مصلحة بحسب المكان و الزمان دائماً، كما و ينبغي أخذ ما تتطلبه الظروف الخاصة و المصالح و الأهداف العامة بعين الاعتبار.

أما من حيث رجحان هذا الأمر فلقد ورد الخت عليه في الأحاديث التي رويت عن الأئمة (عليهم السلام) بخصوص زيارة الإمام الحسين (عليه السلام) ماشياً و حافياً مما يدل على رجحان المشي حافياً لدى الذهاب إلى حرم الإمام الحسين (عليه السلام) سوى في حالة الزيارة أو العزاء و يدل عليه ما روي عن الإمام جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام) أنه قال: مَنْ زَارَ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ حَكَمَ الْمَشْيَ حَافِياً فِي يَوْمِ عَاشُورَاءَ أَوْ غَيْرِهِ

يَأْتِي قَبْرَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ (عليه السلام) فِي السَّنَةِ مَرَّتَيْنِ ، وَ حَقَّ عَلَى الْفَقِيرِ أَنْ يَأْتِيَهُ فِي السَّنَةِ مَرَّةً .

قال الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام: إن لكل إمام عهداً في علق أوليائه و شيعته، و إن من تمام الوفاء بالعهد و حُسن الأداء زيارة قبورهم، فمن زارهم رغبة في زيارتهم، و تصديقاً بما رغبوا فيه، كانت أنمتهم شفعاؤهم يوم القيامة.

عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ نُؤَيْرٍ بْنِ أَبِي فَاخَتَةَ ، قَالَ : قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : يَا حُسَيْنُ ، مَنْ خَرَجَ مِنْ مَنْزِلِهِ يُرِيدُ زِيَارَةَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ (عليه السلام) ، إِنْ كَانَ مَاشِياً كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ حَسَنَةً ، وَ خَطَ بِهَا عَنْهُ سَبْعِيَّةٌ ، حَتَّى إِذَا ضَارَ بِالْحَاشِرِ كَتَبَهُ اللَّهُ مِنَ الْمُفْلِحِينَ ، وَ إِذَا قَضَى مَنَاسِكَكَ كَتَبَهُ اللَّهُ مِنَ الْفَائِزِينَ ، حَتَّى إِذَا أَرَادَ الْإِنْصِرَافَ أَتَاهُ مَلَكٌ فَقَالَ لَهُ : أَنَا رَسُولُ اللَّهِ ، وَكَذَلِكَ يَقْرَأُكَ اللَّهُ ، وَ يَقُولُ لَكَ : اسْتَأْنِفِ الْعَمَلَ فَقَدْ غَفَرَ لَكَ مَا مَضَى .

حكم المشي حافياً في يوم عاشوراء أو غيره

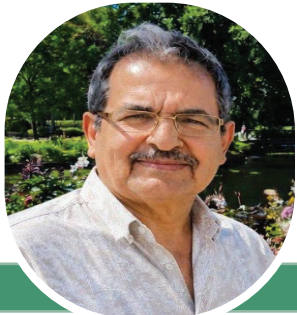
روى الشيخ جعفر بن محمد بن محمد بن قولويه بإسناده عن مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (عليه السلام) قال سَمِعْتُهُ يَقُولُ : زَوْرُوا الْحُسَيْنَ (عليه السلام) وَ لَوْ كُلَّ سَنَةٍ ، فَإِنْ كُلُّ مَنْ أَتَاهُ غَارِفاً بِحَقِّهِ غَيْرَ جَاحِدٍ لَمْ يَكُنْ لَهُ عَوْضُ غَيْرِ الْجَنَّةِ ، وَ رَزَقٌ رِزْقاً وَاسِعاً ، وَ أَتَاهُ اللَّهُ بِفَرَجٍ عَاجِلٍ . إِنَّ اللَّهَ وَكُلَّ بِقَرٍ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ (عليه السلام) أَرْبَعَةَ آلَافٍ مَلَكٌ كُلُّهُمْ يَبْكُونَهُ وَ يَشْفَعُونَ مِنْ زَارِهِ إِلَى أَهْلِهِ ، فَإِنْ مَرَضَ عَادُوهُ ، وَ إِنْ مَاتَ شَهِدُوا جَنَازَتَهُ بِالْإِسْتِغْفَارِ لَهُ وَ التَّحَنُّنِ عَلَيْهِ.

روي الشيخ الطوسي عن الحسين بن سعيد عن جعفر بن مُحَمَّدٍ (عليه السلام) ، أَنَّهُ سَأَلَ عَنْ الزَّائِرِ لِقَبْرِ الْحُسَيْنِ (عليه السلام) ؟.

فَقَالَ (عليه السلام) : مَنْ اغْتَسَلَ فِي الْفَرَاتِ ثُمَّ مَشَى إِلَى قَبْرِ الْحُسَيْنِ (عليه السلام) كَانَ لَهُ بِكُلِّ قَدَمٍ يَرْفَعُهَا وَ يَضَعُهَا حَجَّةٌ مُتَقَبَّلَةٌ بِمَنَاسِكَهَا.)

روي عن الإمام جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام) أنه قال : حَقَّ عَلَى الْغَنِيِّ أَنْ





باسم كاظم كمونة... عراقي نبيل أعدمه الطاغية

رحيم الحلي

في تاريخ الشعوب رجال اختفوا بصمت خلف جدران السجون، ثم عادوا إلى الذاكرة أسماءً تتردد كلما ذكر الوطن وما دفعه من أثمان. هؤلاء لا تخلّدهم التماثيل، بل تحفظهم ذاكرة من عرفهم وأحبهم، لأن الشهادة ليست دائماً بطولية في ميدان قتال، بل قد تكون موقفاً أخلاقياً في مواجهة سلطة لا

ترى في الإنسان سوى متهم. كان باسم كاظم كمونة واحداً من هؤلاء. شاباً شيوعياً شجاعاً يحلم بعراق خال من الفقر والخوف، ويؤمن بأن الوطن يتسع للجميع.

تعرّفت إليه منذ السنة الأولى في كلية الإدارة والاقتصاد بجامعة بغداد، وامتدت صداقتنا طوال سنوات الدراسة الأربع. لم يكن مجرد زميل دراسة، بل أخاً حقيقياً، جمعتنا الأحلام ومعارضة نظام صادر الحياة العامة، وحول الجامعات إلى ساحات للمطالبة، وزرع بين الطلبة عيوناً تراقبهم وتكتب التقارير عنهم.

في أواخر السبعينيات لم تكن الجامعة مكاناً للعلم وحده، بل ميداناً للخوف. كنا نتجنب البوابات الرئيسة لأن سيارات الأمن كانت تنتظر المطلوبين، وكان الطالب إما أن يتحول إلى مخبر، أو يعيش مهدداً بالاعتقال، فالرأي المخالف كان يُعامل بوصفه جريمة.

غادرت العراق عام 1980 عندما سنحت لي الفرصة، أما باسم فاختار البقاء في الوطن ومواصلة العمل السياسي ضد الديكتاتورية. عاش متخفياً زمناً، حتى اعتقل مع زوجته زينب الألوسي في أوائل الثمانينيات، ثم أعدموا معا بعد مدة قصيرة، ودُفنا في مقابر حملت أرقاما بدلا من الأسماء، في محاولة لطمس آثار الجريمة.

ولم يكن باسم وحده، فقد سبقه أو لحق به زملاء آخرون، منهم خالد يوسف متي وإكرام محمد حسين، وغيرهما ممن ابتلعتهم آلة القمع، حتى غدا الموت جزءاً من السيرة الجامعية لجيل كامل.

وتكشف شهادة شقيقته، السيدة منال كمونة، حجم المأساة التي لحقت بالأسرة، إذ تقول: «شكراً جزيلاً عزيزي على ما كتبه عن أخي باسم وزوجته. إن زمرة صدام لم تكفّ بقتل أخي باسم وزوجته، بل قتلت أيضاً أخوي إياد وجودت. أما أخي الكبير نجاح فقد توفي إثر انفجار في الدماغ، بعد أن استدعي وتعرض للضرب مرات عدة في مديرية الأمن العامة».

ويضيف الأستاذ باسم المنذري، ابن خالة الشهيد، أن ابنة باسم وزينب، همسة، كانت رضيعة حين اعتقلت مع والدتها، وأن شقيق باسم الأكبر، المرحوم نجاح، تمكن بعد دفع رشوة كبيرة من إخراجها من المعتقل واستخرج لها أوراقاً إثوتية باسمه، ونجح في تهريبها والعيش مع خالتها لى في ألمانيا. وبحسب شهادته، فإن زينب الألوسي قضت أثناء الاحتجاز، على يد نقيب أمن كان قد تسلل إلى صفوف الحزب الشيوعي. ويشير كذلك إلى أن والد الشهيد، الأستاذ كاظم كمونة، مدرس اللغة العربية، أدرك مبكراً ما ينتظر العراق، فسعى إلى إنقاذ ولديه بالحصول لهما على عقود عمل في الكويت، لكن باسم وشقيقه جواد رفضا مغادرة الوطن وفاءً لقناعاتهما.

ما يؤلني حين أتذكر باسم ليس نهايته المفجعة فحسب، بل تفاصيل حياته الصغيرة التي كشفت معدنه النبيل. ذات يوم لاحظ اهتزاز بنطالي، فلم يجرح كرامتي، بل أصر على أن يهديني بنطالاً من ملايسه، ولم يقلل حتى أن أشكره. كانت تلك البساطة عنوان شخصيته: مهذباً، رقيق العبارة، شجاعاً من دون استعراض، وكريماً من دون منة.

كان باسم ينتخر إلى عائلة ميسورة في حي المنصور، وكان يستطيع أن يجتاز حياة آمنة بعيدة عن السياسة، لكنه اختار طريقاً آخر دفع ثمنه حياته، وكان تعبيراً عن موقف أخلاقي وإيمان عميق بالعدالة الاجتماعية.

لقد صنعت المأساة العراقية سلطة استبدادية لم تعرف سوى البطش، فجعلت الإعدام مصرٍ كل مخالف. وحين يُجرّم الرأي، يتحول الوطن إلى سجن كبير، ويغدو الموت اللغة الوحيدة التي تنطق بها السلطة.

لهذا لا أكتب عن باسم كاظم كمونة باعتباره شيوعياً فحسب، بل باعتباره عراقياً نبيلاً كان يمكن أن يصبح أستاذاً جامعياً، أو مفكراً، أو أباً يربي أبناءه، لولا أن الاستبداد رأى في مستقبله خطراً ينبغي القضاء عليه.

سلام على باسم كاظم كمونة، وزوجته زينب الألوسي، وشقيقيه الشهيدين إياد وجودت، وعليّ خالد يوسف متي وإكرام محمد حسين، وعلى كل الذين غيَّبوا لأنهم رفضوا التخلي عن ضمائرهم. فالأوطان لا تفخر بالطغاة، وإنما بأبنائها الذين دفعوا حياتهم ثمناً لحلمهم بوطن أكثر عدلاً وحرية.

ربما نجح الجلاذ في إطفاء أصواتهم، لكنه عجز عن محو المعنى الذي تركوه وراءهم. فالطغاة يعبرون التاريخ مثقلين بجرائمهم، أما ضحاياهم فيبقون أحياء في الذاكرة، شهوداً على أن الإنسان قد يُقتل، لكن كرامته وموقفه لا يُعدمان.



تقرير موجز حول المؤشرات المالية والتنموية في حكومة السوداني

الحقيقة - متابعة

يعرض هذا التقرير أبرز المؤشرات المالية والتنموية المرتبطة بأداء حكومة السيد محمد شياع السوداني، مع التركيز على إدارة الدين الداخلي، وخفض الدين الخارجي، وحركة تنفيذ المشاريع الخدمية والتنموية، ولا سيما المشاريع الجديدة والمشاريع الملتكئة.

أولاً: إدارة الدين الداخلي وعجز الموازنة

عند تسلم الحكومة مهامها في عام 2022، بلغ رصيد الدين الداخلي الأساسي نحو 70 تريليون دينار عراقي. وقد جاء ذلك في ظل تحديات مالية تتعلق بتمويل الإنفاق العام ومعالجة الفجوة بين الإيرادات والنفقات.

وفي إطار الموازنة الثلاثية، تم تحديد عجز تخطيطي مقداره 70 تريليون دينار عراقي لكل سنة مالية، أي بإجمالي تراكمي يصل إلى 210 تريليون دينار عراقي على مدى ثلاث سنوات. كما منحت الموازنة صلاحية قانونية لوزير المالية لمعالجة هذا العجز عبر أدوات الاقتراض المتاحة عند الحاجة.

ورغم حجم العجز التخطيطي الكبير، فإن الاقتراض الفعلي بقي ضمن مستويات أقل بكثير من السقف المقررة، إذ بلغ إجمالي ما تم اقتراضه فعلياً نحو 34 تريليون دينار عراقي لإدارة الفجوة المالية. وفي المقابل، تمكنت الحكومة من تسديد نحو 17 تريليون دينار عراقي من الالتزامات المالية، بما يعكس توجهها نحو ضبط الاقتراض وإدارة التدفقات النقدية بصورة أكثر توازناً.

الدين	القيمة
رصيد الدين الداخلي عند تسلم الحكومة في عام 2022	70
العجز التخطيطي السنوي في الموازنة الثلاثية	70
إجمالي العجز التخطيطي لثلاث سنوات	210
تأثير من الدين الفعلي	34
الدين المتبقي من الالتزامات	17

ثانياً: خفض الدين الخارجي

شهد ملف الدين الخارجي للعراق تحركاً باتجاه تقليص الالتزامات الخارجية



والحد من أعباء القروض الأجنبية. فقد بلغ حجم الدين الخارجي في عام 2022 نحو 17 مليار دولار أمريكي. وخلال الفترة اللاحقة، تم تخفيض الدين الخارجي بمقدار 7 مليارات دولار أمريكي، لينخفض إجمالي الدين الخارجي المتبقي إلى نحو 10 مليارات دولار أمريكي. وبناءً على هذه الأرقام، فإن نسبة الخفض المتحققة في الدين الخارجي تبلغ تقريباً 41.2% من إجمالي الدين الخارجي المسجل في عام 2022، فيما يمثل الدين المتبقي نحو 58.8% من أصل الدين الخارجي السابق.

الدين	القيمة
حجم الدين الخارجي في عام 2022	17
مقدار التخفيض في الدين الخارجي	7
الدين الخارجي المتبقي حالياً	10
نسبة التخفيض التقريبية	41.2%
نسبة الدين المتبقي من أصل الدين السابق	58.8%

ثالثاً: تنفيذ المشاريع الجديدة ومعالجة المشاريع الملتكئة

إلى جانب المؤشرات المالية، شهدت الفترة ذاتها حركة واسعة في ملف المشاريع الخدمية والتنموية، إذ تضمنت تنفيذ ومتابعة نحو 11,844 مشروعاً. وشمل ذلك البدء بمشاريع جديدة، فضلاً عن استئناف العمل في عدد من المشاريع

من المسؤول عن الجهل المعاصر؟

■ ■ ■ ما علاقة مجزرة قاعة الخلد بالجهل المعاصر؟

مقدمة:

كل الذين كتبوا وبحثوا، طوال أكثر من أربعة عقود زمنية، عن أسباب مجزرة قاعة الخلد الشهيرة، التي كانت شبه جاهزة في ذهن صدام حسين منذ وقت مبكر من سبعينيات القرن الماضي، ونفذها عام 1979، لم يتوصلوا إلى حقيقتها، ولم يشخصوا دوافعها الأساسية، بما في ذلك الإفادات والشهادات التي قدمها من شملتهم قائمة الموت، وكتب لهم النجاة من الإعدام بعد شهور من التعذيب، ولا سيما بعد أن تبين للجميع أنه لم تكن هناك مؤامرة على الإطلاق.

لم تكن تلك الواقعة شكلاً من أشكال الصراع السياسي بين قادة أمسكوا بالسلطة بعد عام 1968 وتنافسوا عليها، بل كان دافعها الحقيقي قد شكّل أخطر حدث مفصلي غير طبيعة المجتمع العراقي بالكل، ولا يزال أثره قائماً حتى اليوم، وهذا ما سنكشفه في هذه الحلقة.

رأي

ضاربة، جمع قادة البحث الذين أشرنا إليهم في قاعة الخلد الشهيرة، ليمهد الطريق إلى تصفيقتهم، ولم يستثن منهم سوى الموالين الضعفاء الذين ضمن ولاهم المطلق، لا سياسة الحزب، التي لم تكن تعني له شيئاً، بل لشخصه ونزاعته وحدهما. (6) فمجزرة قاعة الخلد، أيها الأساتذة المحجلون المختصون بعلم الاجتماع، ليست سوى إحدى صولات ما يمكن تسميته بصراع الحضارة والبادوة». (5) فقد شهدت البلاد انفتاحاً ثقافياً وفنياً أسقط كثيراً مما تبقى من التعصب القومي العسكيري، معظمهم من الدائرة المحيطة برئيس الجمهورية، وإقناعهم بأنهم سيفقدون السلطة عاجلاً أم آجلاً على يد الشيوعيين، وأن مصرهم سيصبح مهدداً إذا بقي الرئيس عارف يقود البلاد. (2) لكن الذي لم يكن في الحسبان هو إسلاميين، بعد تجربة البحث الأول في الحكم خلال الأشهر التسعة من عام 1963، عقب الانقلاب الذي خلطت مع التأكيد دائماً أن السبب والهدف وراء ذلك الانقلاب كانا الخشية من انتقال السلطة إلى الشيوعيين. وقد حفظت دونات التاريخ تلك الجرائم والمجازر البشعة التي ارتكبتها عصابات الحرس القومي بحق شعبيها عموماً، وبحق الشيوعيين على وجه الخصوص.

أما الحال الذي تغير عقب هزيمتهم في 18 تشرين الثاني من العام نفسه، فتمثل في خروجهم منهكين ومتوذين من شعبيهم، وإدانتهم لأنفسهم قبل أن يدينهم الآخرون (1)، الأمر الذي تسبب بانقساماتهم وتشظيهم، وأصبح كل طرف منهم يلقي باللائمة على الطرف الآخر.

انقلاب 17 تموز 1968

في عام 1968، تكرر مرة أخرى السبب ذاته الذي دفع المخابرات الغربية إلى التعجيل بتغيير النظام القائم، بعد أن راقبت واتضح لها الانشطار الواسع لأتشطلة الحزب الشيوعي، وتزايد أعداد المنضويين تحت لوائه والمؤيدين له في معظم

المدن العراقية، حتى لو جاء هذا التغيير من داخل النظام نفسه، لعزل الرئيس عبد الرحمن عارف، الذي كانت تراه ضعيفاً ومهادناً، ويتفكر إلى الأجهزة القمعية القادرة على وقف أنشطة الشيوعيين. وقد استعانت المخابرات الأميركية بمبيلها ناصر الحائسي، الذي كان سفيراً للعراق في واشنطن قبل أن يصبح سفيراً في بيروت، بمساعدة اللحق العسكري في السفارة العراقية، الذي كان يشغل منصباً مهماً في القصر الجمهوري، ونجح الاثنان في كسب عدد من الحسبان العسكريين، معظمهم من الدائرة المحيطة برئيس الجمهورية، وإقناعهم بأنهم سيفقدون السلطة عاجلاً أم آجلاً على يد الشيوعيين، وأن مصرهم سيصبح مهدداً إذا بقي الرئيس عارف يقود البلاد. (2) لكن الذي لم يكن في الحسبان هو إسلاميين، بعد تجربة البحث الأول في الحكم خلال الأشهر التسعة من عام 1963، عقب الانقلاب الذي خلطت مع التأكيد دائماً أن السبب والهدف وراء ذلك الانقلاب كانا الخشية من انتقال السلطة إلى الشيوعيين. وقد حفظت دونات التاريخ تلك الجرائم والمجازر البشعة التي ارتكبتها عصابات الحرس القومي بحق شعبيها عموماً، وبحق الشيوعيين على وجه الخصوص.

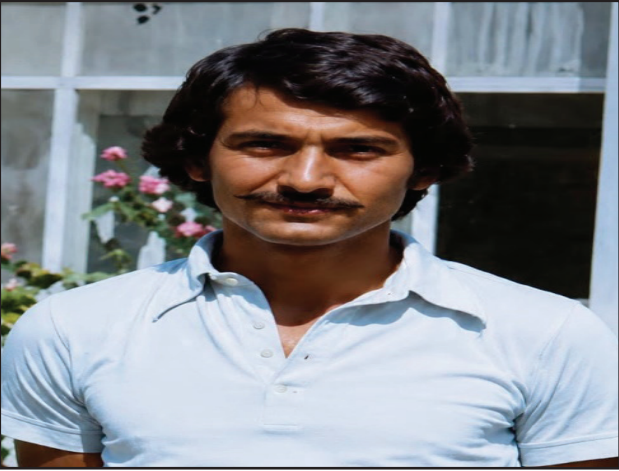
أما الحال الذي تغير عقب هزيمتهم في 18 تشرين الثاني من العام نفسه، فتمثل في خروجهم منهكين ومتوذين من شعبيهم، وإدانتهم لأنفسهم قبل أن يدينهم الآخرون (1)، الأمر الذي تسبب بانقساماتهم وتشظيهم، وأصبح كل طرف منهم يلقي باللائمة على الطرف الآخر.

السلطة، ولينتقم لعقده النفسية المتراكمة التي عانى منها في طفولته، ونسبه لأب مجهول لم يره ولم يعرفه (المصدر: كتاب الرايح الثالث مؤلفه وليم شيرر).

كان صدام قد احترق الجريمة منذ صباه، بعد أن عاش طفولة بانسئة وقاسية جداً، حاملاً كل أدبار وجلف الصحراء وعقدها النفسية التي لازمته منذ طفولته، كان قد خطط ونفذ بداهة بدوي سلسلة من عمليات التصفية الجسدية، بدأها بالعسكريين الكبار، ثم بنس تصفية ناصر الحائسي "وزير الخارجية ومدير ومخطط الانقلاب كما بيّنا سالفا، ثم برفاق وأصدقاء عاش معهم دهرًا من السنين ولأسباب ستظل مجهولة، من بينهم عبد الكريم الشيعلي.

(5): نستنتج هنا الحملات البدوية التي كان وراءها صالح مهدي عماش وخير الله طلفاح عندما شكلوا مفازاً أمنية لتمزيق ملابس الشباب وقص شعورهم، وطلاة سيقان الشباب بالنفط الأسود لتناغمهم مع المؤسة العصرية وقتذاك، ولم تنته تلك الحملة إلا بعد خروجهم من دائرة النفوذ والمناصب.

(6): واحدة من الشواهد التي قلما تنبه لها العراقيون، أن صدام وفور ابتهاجه من مجزرة قاعة الخلد، ظهر في أولى جولاته وهو يرتدي الزي العربي ويستخدم ويرطن بلهجة القروية في حديثه، وإستمر في ذلك، باستثناءات تملئها بعض الإجماعات إضافة الى البروتوكولات الرسمية والسياسية.





الحقيقة الرياضي

الخميس 08/06/2026 العدد (3176)

حسم ملاعب الأندية البغدادية بدوري النجوم والعراق يحتضن مباريات فريقين إيرانيين آسيوياً



الحقيقة / خاص

أعلن الاتحاد العراقي لكرة القدم عن تحديد الملاعب الأصيلية والافتراضية للأندية البغدادية في دوري نجوم العراق للموسم المقبل، مبيناً أن ملعب نوروز سيكون مسرحاً لافتتاح مباريات الدوري، فيما اختار نادبان إيرانيان الملاعب العراقية أرضاً مستضيفاً لمبارياتهما في دوري أبطال آسيا للنخبة.

وبين أن ملعب المدينة الدولي سيكون مقراً لمباريات ناديي القوة الجوية والطلبة، فيما يحتضن ملعب الكابتن شرار حيدر مباريات ناديي الكرخ والنفط، بينما يستضيف ملعب الزوراء مباريات ناديي الزوراء والكهرباء، في حين سيكون ملعب الشرطة المقر الرسمي

ستمح الأندية التي لم تحصل على الترخيص مهلة يومين لتقديم طلبات الاستئناف على قرارات لجنة الترخيص، وفقاً للإجراءات المعمدة.

في الخامس من الشهر الجاري نتائج الأندية الحاصلة على الترخيص، إلى جانب الأندية التي لم تستوف متطلبات اعتماد لاعبيها ، وأضاف أن اللجنة

من جانبه أكد الناطق الإعلامي للجنة الترخيص في الاتحاد بلال زكي انه تم إغلاق نظام الترخيص في الاول من اب الجاري ، فيما ستعلن اللجنة

العراق للموسم ٢٠٢٦-٢٠٢٧، والمقرر انطلاقه في الرابع عشر من الشهر المقبل بمشاركة ٢٠ نادياً يتنافسون على لقب البطولة.

لمباريات نادي الشرطة. وأشار إلى أن ملعب نوروز في محافظة السليمانية بإقليم كردستان سيحتضن حفل افتتاح منافسات دوري نجوم

بين جمال عبد الناصر ويونس محمود



قاسم حسون الدراجي

من أخلاق العقلاء أنهم لا يرمون الماضي باللعن، لأن فيه آباءهم وأجدادهم، وفيه أصولهم التي قاموا عليها، الأمة التي سبقتنا هي التي حملت مشقة البناء، وغرست الشجر الذي نستظل به اليوم، وأخطأت وأصابت كما نخطئ ونصيب ، نعم، قد يكون في تاريخ من سبقونا ظلم أو ضعف أو قرارات خاطئة ولكن هذا لا يعني أن نلغي تلك الحقبة الزمنية من تاريخنا ونشطب كل ما قامت به من انجازات وخطوات إيجابية، علينا أن نقرأ تاريخنا بعين الإنصاف: نأخذ العبرة من أخطائهم، ونقتدي بحسناتهم، فمن لا خبر فيه لأسلافه، لا يرجى منه خير خلفه، قال تعالى: (رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ) .

وفي الوسط الرياضي باتت كل امة تلعن الأمة التي سبقتها ، وتسعى بكل قوة الى تشويه صورته، والنيل منها على الرغم من انها كانت جزءاً منها ، سواء في العمل الاداري او الفني ، وهذا ما بات أمراً طبيعياً في عمل ادارات الاندية والاتحادات وحتى على مستوى المؤسسات الرياضية الحكومية ، في الوقت الذي يجب ان يكون عمل الادارة الجديدة مكملاً ومنجزاً لخطوات عمل الادارة السابقة ، للخروج بنتائج ايجابية ومفيدة تخدم الواقع الرياضي والمؤسسة التي تتبنى ادارتها.

وعلى سبيل المثال لا الحصر فان اتحاد كرة القدم السابق برئاسة عدنان درجال ، نجح الى حد ما في الاحتراف الإداري ومحاولة فصل العمل الإداري عن التدخلات، والتعاقد مع مدربين أجانب بعهود واضحة ودعم منتخب الشباب والناشئين، والتركيز على المغتربين لضم لاعبين محترفين بأوروبا ، واستضافة بطولة خليجي 25 في البصرة، كلها كانت نقطة تحول ونجاح تنظيمي كبير اعاد ثقة الفيفا بالعراق، اضافة الى الحدث الابرز في تأهل منتخبنا الوطني الى نهائيات كأس العالم 2026.

ولكن بالمقابل أيضاً هناك سلبيات وأخطاء في عمل الاتحاد السابق منها ضعف الدوري المحلي الذي لم يقدم للمنتخبات الوطنية مواهب مميزة وللاعبين بالمستوى المطلوب الذي يرتقي بالمنتخب الوطني ، بعد ان كشفت مباريات المونديال عن المستوى الهزيل في مختلف صفوف وخطوط الفريق ، كذلك الديون الثقيلة والمتراكمة التي خلفها الاتحاد، الى جانب (الدكتاتورية) والتفرد باتخاذ القرار ، وعليه فأن على الاتحاد (الجديد) بقيادة الكابتن يونس محمود مسؤولية كبيرة في الحفاظ على الخطوات الإيجابية التي انجزها الاتحاد السابق ودعمها والتأكيد على اتمام ماتبقى منها ، ومعالجة الأخطاء الادارية والفنية وتصحيحها وفق مايتناسب مع قدرات الاتحاد وفاعلية عمله في المرحلة المقبلة .

آخر السطور .. حين قرر الرئيس المصري جمال عبد الناصر منح السيدة ام كلثوم (قائدة الجمهورية) قال احد مستشاريه (ان ام كلثوم كانت تغني للملك فاروق) ،فرد عليه عبد الناصر ان الاهرامات كانت موجودة ايضاً في زمن الملك فاروق ، فهل نهدم الاهرامات ؟

تجديد عقد غراهام أرنولد مع المنتخب العراقي لما بعد كأس آسيا

الحقيقة / خاص



اذار ٢٠٢٧، ويستمر حتى نهاية بطولة كأس آسيا، من دون ترتيب أي غرامات مالية على أي من الطرفين ، كما ينص الاتفاق على المشاركة عند التصفيات او امتدت الى النهائيات وفقاً لما ستفسر عنه نتائح التأهل.

انهاء التعاقد بالتراضي عقب نهاية بطولة كأس آسيا، من دون ترتيب أي غرامات مالية على أي من الطرفين ، كما ينص الاتفاق على المشاركة عند التصفيات او امتدت الى النهائيات وفقاً لما ستفسر عنه نتائح التأهل.

توصل الاتحاد العراقي لكرة القدم الى اتفاق نهائي مع المدرب غراهام أرنولد، لتجديد عقده اعتباراً من ١ اب ٢٠٢٦ وحتى ٢٠ شباط ٢٠٢٧، مقابل راتب شهري يبلغ ٧٥ ألف دولار. ويتضمن الاتفاق

30 نادياً في كأس العرب للأندية والقوة الجوية والزوراء يمثلان العراق

الحقيقة / خاص

أعلن الاتحاد العربي لكرة القدم رسمياً إطلاق النسخة الجديدة من بطولة كأس العرب للأندية اعتباراً من الموسم المقبل، على أن تقام البطولة بصورة منتظمة كل عامين وفق نظام جديد يهدف إلى زيادة عدد المباريات وتعزيز مستويات المنافسة والإثارة بين الأندية العربية ، وستشهد البطولة مشاركة ٣٠



نادياً يمثلون ١٥ دولة عربية، بواقع ناديين من كل دولة تتم دعوتهم للمشاركة.وتضم قائمة الأندية: القوة الجوية والزوراء من العراق، والهلال والنصر من السعودية، والأهلي والزمالك من مصر، والرجاء وحسنية أكادير من المغرب، ومولودية الجزائر ووفاق سطيف من الجزائر، والتجسي والأفريقي من تونس ، وشملت

القائمة أيضاً السد والغرافة من قطر، والعين والجزيرة من الإمارات، والفيصلي والوحدات من الأردن، والقادسية والعربي من الكويت، والهلال والمريخ من السودان، والجيش والكرامة من سوريا، والعهد والنجمة من لبنان، والسيب والشباب من عُمان، وجبل المكبر وشباب الخليل من فلسطين.

العراق يحصد 10 ميداليات في البطولة العربية للأندية لكرة السرعة

الحقيقة / خاص

العراقي ١٠ ميداليات ملونة، بواقع ميدالية فضية واحدة و٩ ميداليات برونزية . ويُعد هذا الإنجاز مميزاً، لا سيما أن هذه المشاركة هي الثانية لنادي الدفاع الجوي في البطولة العربية.

أحرز نادي الدفاع الجوي لكرة السرعة المركز الرابع فرقياً بين ١٢ نادياً مشاركاً في البطولة العربية للأندية لكرة السرعة، التي أقيمت في الجزائر ، وحصد الفريق



لاعب بمنتخب العراق للجوجيتسو يحرز فضية العالم في أبوظبي

الحقيقة / خاص

حقق لاعب منتخب العراق للجوجيتسو مهند حسن إنجازاً رياضياً مميزاً بانتزاعه الميدالية الفضية في بطولة العالم للجوجيتسو لوزن ٦٠ كغم، التي اختتمت منافسات نسختها الثامنة عشرة في العاصمة الإماراتية أبوظبي، وشهدت مشاركة واسعة لأبرز نجوم اللعبة من مختلف دول العالم. وأكد رئيس الاتحاد العراقي للجوجيتسو الدكتور مخلص حسن، أن المشاركة العراقية اقتضت على اللاعب مهند حسن كتمل وحيد في هذا المحفل العالمي، مبيناً أن حسن قدم مستويات فنية رفيعة واستحق الوصول إلى النزال النهائي بجدارة بعد تجاوزه



قبل أن ينهي مشواره في البطولة بحصوله على المركز الثاني والميدالية الدومنيكان.

على نظيره الكازاخستاني في نزال الدور نصف النهائي، ليضمن مقعده في النهائي،

نخبة من أبطال العالم. وأشار حسن إلى أن البطل العراقي تمكن من التغلب



مصادر: فينيسيوس يتمسك بالمساواة مع مباي...

وريال مدريد يلوّح بالبيع

الحقيقة - خاص

دخل مستقبل البرازيلي فينيسيوس جونيور مع ريال مدريد مرحلة حاسمة، مع انطلاق استعدادات الفريق للموسم الجديد، إذ ينتظر أن يعقد اللاعب اجتماعاً مع إدارة النادي خلال الأيام المقبلة لحسم ملف تجديد عقده، في وقت تتمسك فيه الإدارة بموقفها القاضي بتجديد العقد أو بيع اللاعب خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية. وذكرت صحيفة «سيورت» الإسبانية أن الخلاف بين الطرفين لا يتعلق

بالجانب الفنية، بل يتركز بالكامل على المبلغ المالي، إذ يرى فينيسيوس أن العرض المقدم لا يعكس مكانته بوصفه أحد أبرز نجوم الفريق، وأنه يستحق معاملة مماثلة لما يحصل عليه الفرنسي كيليان مباي. ويتمثل الخلاف الأول في مكافأة الولاء المرتبطة بالعقد الحالي، إذ يعد اللاعب أن تجديد العقد يجب ألا يحرمه من الحصول عليها، بينما يتمسك ريال مدريد بالتفاوض على مكافأة جديدة ضمن عقد التجديد بدلا من صرفها بالشكل الذي يطالب به اللاعب، أما النقطة الأكثر حساسية

فتتعلق بالراتب السنوي، حيث تشير مصادر مقربة من المفاوضات إلى أن العرض الحالي يترك فارقاً يزيد على 10 ملايين يورو سنوياً بين فينيسيوس ومباي، وهو ما يرفضه اللاعب الذي يرى أنه يستحق المكانة نفسها داخل المشروع الرياضي للنادي. ورغم أن ريال مدريد أبلغ اللاعب بأن عرضه يمثل الحد النهائي، فإن باب التفاوض لا يزال مفتوحاً للوصول إلى صيغة ترضي الطرفين قبل اتخاذ قرار نهائي بشأن مستقبله، وفي حال تعثرت المفاوضات، فإن خيار الرحيل سيصبح مطروحاً

بقوة، مع تصدر أرسنال قائمة الأندية الراغبة في ضم اللاعب، بعدما بدأ بالفعل اتصالات مع محيطه لاستطلاع إمكانية إتمام الصفقة. ويستعد النادي اللندني حسب الصحيفة، لتقديم أعلى راتب في تاريخ الدوري الإنجليزي الممتاز لإقناع فينيسيوس بالانتقال، إلا أن نجاح الصفقة يتوقف أيضاً على مطالب ريال مدريد المالية، إذ يطلب النادي الإسباني نحو 170 مليون يورو، في حين يسعى أرسنال إلى إتمامها مقابل أقل من 150 مليون يورو.



ميسي يتبرع لإسبانيا بـ 80 ألف يورو عقب خسارة كأس العالم



الحقيقة - خاص

اجتاحت العاصمة مدريد وذلك بعد نحو أسبوعين من خسارته نهائي كأس العالم 2026 أمام إسبانيا. وخسر ليونيل ميسي ومنتخب الأرجنتين أمام إسبانيا بهدف دون رد في

نهائي كأس العالم 2026 الذي أقيم على ملعب "ميت لايف" يوم 19 يوليو الماضي ، وكشفت إيزابيل دياز أيبوسو رئيسة حكومة مدريد أن أسطورة برشلونة تبرع بثمانين

ألف يورو لإعادة إعمار الجبال الغربية بعد حرائق الغابات، وقالت: أهائي مدريد يأملون في استقبله قريباً ليمنحوه التصفيق الذي يستحقه، وكشفت مصادر في حكومة مدريد

لوكالة الأنباء الإسبانية "إيفي" أن ممثلي اللاعب تواصلوا معها للاستفسار عن كيفية تقديم التبرع وزودتهم الأخيرة بالربط المخصص لجمع التبرعات ، وأثرت حرائق الغابات على

17 بلدية في منطقة مدريد ما أجبر أكثر من 55 ألف ساكن على إخلاء منازلهم، بينما تشير التقديرات إلى أن المساحة المتضررة تجاوزت 27 ألف هكتار.

«معركة الحكّام» تندلع مبكراً في مصر بين «الأهلي» و«الزمالك» تراشق بالبيانات عقب إعادة تشكيل لجنة جديدة بالدوري



التوقيت بشأن ملف الحكام ليس مجرد على الأسماء واسترجاع حالات الموسم الماضي لإثارة البلبلة يعد أمراً مرفوضاً تماماً، ويهدف لإرهاب قضاة الملاعب قبل انطلاق الموسم ، وأكد المجلس اتحاد الكرة لأي محاولات للتشكيك من نزاهة التحكيم المصري وعناصر الخطاب بين القطبين، لم يصدر عن اتحاد الكرة أي تعليق، مما أثار ترقباً من جانب جماهير النادييين، وأثار تساؤلاتهم عن ملف التحكيم، الذي يغير دائماً الأزمات الكروية في مصر. ويرى الناقد الرياضي مصطفى صابر، أن ما يحدث بين الأهلي والزمالك في هذا

التهديد المبكر للحكام، والاعتراض على الأسماء واسترجاع حالات الموسم الماضي لإثارة البلبلة يعد أمراً مرفوضاً تماماً، ويهدف لإرهاب قضاة الملاعب قبل انطلاق الموسم ، وأكد المجلس اتحاد الكرة لأي محاولات للتشكيك من نزاهة التحكيم المصري وعناصر الخطاب بين القطبين، لم يصدر عن اتحاد الكرة أي تعليق، مما أثار ترقباً من جانب جماهير النادييين، وأثار تساؤلاتهم عن ملف التحكيم، الذي يغير دائماً الأزمات الكروية في مصر. ويرى الناقد الرياضي مصطفى صابر، أن ما يحدث بين الأهلي والزمالك في هذا



إلى الاتحاد أعرب فيه عن استغرابه من قرارات قال إنها «تسهّم في إثارة الأزمات في الشارع الرياضي»، وانتقد الأهلي إسناد رئاسة الحكام إلى عصام عبد الفتاح، دافعاً بأنه «لم يحقق العدالة لغالبية الأندية خلال توليه المنصب سابقاً»، واستخدم وقتها مصطلحات وصفها بـ«الغريبة»، مثل «الإحتواء» و«روح البروتوكول»، التي دفعت النادي في السابق لفقدان الثقة بنزاهة اللجنة ، ووصف الأهلي تصريحات حكم الفيديو محمود عاشور، وعضو لجنة الحكام جهاد جريشة، بشأن مباراة الأهلي وسيراميك كليبواترا، التي أقيمت في 7

أبريل (نيسان) الماضي ضمن المرحلة النهائية للدوري، بأنها «كارثية». وقال إن عاشور كشف عن رفض حكم المباراة احتساب ركلة جزاء لمصلحة الأهلي، فيما تحدث جريشة عن تدخل شخص من خارج اتحاد الكرة في عمل لجنة الحكام. في المقابل جاء رد نادي الزمالك سريعاً وحازماً: حيث قال في بيان، الإثنين، إن مجلس إدارته تابع بهدشة كبيرة ما وصفه بـ«الحملة المبكرة ضد التحكيم المصري والاعتراض المسبق على تشكيل لجنة الحكام».

وأشار الزمالك في بيانه إلى أنه يرفض إرهاب الحكام، والتشديد على أن

الحقيقة / خاص

قبل أن تُطلق صفارة البداية لانطلاق منافسات الموسم الكروي الجديد في مصر، اشتعلت معركة قبل الأوان بين القطبين «الأهلي» و«الزمالك»، حول التحكيم المصري في ظل صفارته الجديدة، فبين خطاب غاضب مليء بالاتهامات والاستفسارات وجهته القلعة الحمراء لاتحاد المصري لكرة القدم، وخروج ردود حازمة من القلعة البيضاء، ظهرت بوادر «معركة الحكّام» مبكراً عبر التراسق بالبيانات المتبادلة. وفيما يطلق الدوري المحلي يوم 20 أو 21 أغسطس (آب) الحالي، أقر الاتحاد المصري لكرة القدم أخيراً تشكيل لجنة الحكام الرئيسية، برئاسة الحكم الدولي السابق، عصام عبد الفتاح.

وسبق للرئيس الجديد للجنة الحكام رئاسة اللجنة نفسها عام 2022، وطالب الأهلي بإقالتها بعد إلغاء هدف صحيح له أمام فريق فاركو، في المباراة التي انتهت بالتعادل السلبي، في الجولة 28، وأبعدت الأهلي عن المنافسة على لقب الدوري ذلك الموسم، ليقرر استكمال مباريات الدوري بالنشأين اعتراضاً على ما وصفه بـ«الأخطاء التحكيمية»، ومع عودة عيد الفتاح مجدداً؛ أرسل الأهلي خطاباً إلى اتحاد الكرة، أول من أمس، فتح فيه النار على الاختيارات الأخيرة، قائلاً إنها «لا تدعو إلى التفاؤل أو التعاون».

وقال النادي في بيان، إنه أرسل خطاباً



الحقيقة / خاص

حققت البولندية إيفا شفيونتيك بداية قوية قبل أن تواجه مقاومة مفاجئة من التشيكية سارا بيبليك، لكنها حسمت في النهاية تأهلها إلى دور الـ 32 من بطولة تورونتو لتنس الأساتذة فئة 1000 نقطة بعد فوزها بنتيجة 6 - صفر و 6 - 3 الثلاثا. وبتد شفيونتيك، المصنفة الأولى عالمياً سابقاً، في طريقها إلى انتصار سهل بعدما اكتسحت منافستها في المجموعة الأولى بنتيجة 6 - صفر خلال 28 دقيقة فقط، ثم تقدمت في المجموعة الثانية 3 - صفر، قبل أن تستعيد بيبليك توازنها وتدخل أجواء اللقاء، ونجحت اللاعبة التشيكية البالغة من العمر 20 عاماً في تقليص الفارق، بعدما كسرت إرسال شفيونتيك، ثم خاضت معها شوطاً ماراتونياً استمر أكثر من 20 دقيقة، أهدرت خلاله تسع فرص لكسر الإرسال، قبل أن تنجح البولندية في حسمه لصالحها وتتقدم 2 - 4 في طريقها لحسم المجموعة بنتيجة 6 - 3. وتنتظر شفيونتيك في الدور المقبل الفائزة من مواجهة الكرواتية دونا فيكييتش والويسيرية فيكتوريا غولوبيتش. وحجزت الأوكرانية يلينا سفيتولينا مقعدها في دور الـ 32، بعدما قلبت تأخرها بمجموعة وكسر إرسال إلى فوز مثير على الإسبانية جيسिका بوزاس مانيرو، المصنفة 63 عالمياً، بنتيجة 6 - 7 و 6 - 4 ، وتواجه سفيتولينا المصنفة التاسعة للبطولة في الدور المقبل الفائزة من مباراة الروسية أناستانازيا بوتابوفا، والرومانية إيلينا - غابريلا روسي ، وسبق لسفيتولينا التتويج بلقب بطولة كندا المفتوحة عام 2017.

هاي هي وداعتج

كاظم إسماعيل الكاظم

هاي هيّه وداعتج لا تستحين

دوسي فوك الروح.. ألعي.. واعديني ولاتجين!

حبي غيري.. تشاقي.. ضحكي.. صاحبي..

وحقق حلوة تصاحبين

انتي مو اول حبيبة..

تمرعد بسچينها هوم السنين

وليش كل احنه حزانه

لا يشيل هموم گلچ.. يكفي بس اني حزين

يكفي اشيل همومج.. هموم الشماتة.. اهموم دهرى

وكلهن بهالرگبة دين

وصيري صيري شتشتنهين

صيري ليل لوحدي اسهره

صيري شط بليل اعبره

يوم بيضه ويوم سمره

يوم غيمة ويوم كمره

صيري يا زرع العمر شتلة ونين

مو عجيبة.. تموت كطرة ندى بخد الياسمين

واني وحدة الي احبها

وانتي يدري الله شكرهم عاشكين.. وعاجبين!

وما اكول اكثر شگولن؟

هو دنبيلا سكنت وي الاجوني ولا تبعت الراحلين

ولانه خالي ومختلي ومرتاح بالي ولايني من العاشكين

ومدري ليلى شلون اخلصه؟

لا سهرت ويه السهارى.. ولايني من النايمين

ولايني عابد وارتي الجنة من اموت.. ولايني من الكافرين

انا قصتي وياچ قصة

انكتبت بورقة قديمة وخط حزين

وانا وين؟ وانتي وين؟

انا لحظة اشجابها اللحظة تدك باب السنين؟

واعترفلج انتي ما عندج ذنب

واعترفلج اني چنت بلا كلب

شلي بعلوم الاحبينا وتحب؟

شلي بالعين الوسيعة لما تضم بصبيها تصوير المحب؟

شلي بالنار بشته العشاك طفله وماتشب؟

شلي بالكذلة بهيوب الريح ماتلعب لعب؟

وانا وين؟ وانتي وين؟

وليش اموتن موت غيمة.. وبالجزيرة الغيم خطوة تايهين

لو اكو تامين عالجب..

چان اطالبهم يرجعولي ولو ثلث السنين

ولو ربع السنين

هاي هي وداعتج لا تستحين

حسنك واقعي

شنهو دنبي لو شفت هذا الجمال

شلون عنه اتاغضه واعتبره سراب

وهو حسنك واقعي ونصه خيال

لمن سواك اكتمل بيك النصاب

المشاعر جانت بشيخوخة عود

يوم شفتك رجعت بغز الشباپ

ها وتمشي وشظنن نبقه احنه هيج

نبقه نرذهمن ردم باب اعله باب

ها وتمشي وشظنن نبقه احنه هيج

نبقه نرذهمن ردم باب اعله باب

يلي نفسيتك لايذة وببيه طيب

موش سائل ما ترد حتى الجواب

منو النزل دمعتك والكحلة هاي

شلون سالت على خدودك مو حرام

يجوز جان حجار من عندي الكلام

وانت واحد ترف وبجساسه جام

مو ورد لا كون تمشي اعله الورود

حتى تقبل عنزي وترد السلام

ماشفت واحد مثل روحك بريء

واضح وكلبك نقي ومثل الحمام

اترف من اترف كطن ماجنها ايد

بعد بيه شكذ غزل بكليبي ضام

شنو شتعتبره وتكول شما تكول ؟

بالآخر تكول احس هذا غرام

وجع نشاب

وسام السعيدى

افز وانتچي اعله الآخ

واتشلبه اعله طول الباب

من تفتت الدنيا اعليك

ماتتدل مچان اصواب

الك .. حل .. السفر مريود

اذا مالك وجه بالناس

من تغدي الوجوه ائكال

اذا درب السچج صاحك

متماع يكمل بحزنك

يحط بظهره الف موال

تتقفل البوب اعليك

چنك بالسجن والضاع مفتاحك

وتاه البال

يابرزخ الشوك العشتك بويلين

كل مغرب يلم حزني

واشيطن شيطنة ام مكتول

من يلغي الخبر بصياح

والوادم تصبج ابني

اعيش مجالغ وباللبل اشوف الموت

يمي مسرفن ويديني

ادور اخر أمل ملكاك

واتوضى بحلم متعوب

گوه يوالم .. لشوفي

واذب اعليك حسراتي

ونعاوي اسنن كل واهس شنقته

اعليك بطيوفي بعد كل هذا ادورك وين

ما ادري وره الظلمه كمر مسجون

واتمدد لآخر كاع ضي ملثم بغيمة

ولا يندل خريطة يكون

من شفته النهر مذبوب مو من ماي

وچدت النزف دمه

لكيت الغيم حضن اوهام

طوله ولا ستر نجمة

وميزت السجن والعيب

والكلبه تعره ومالبس حشمة

ومن شفت التلون بالوجوه انراد

ساعتها عرفت الناس

مو مالت وجه نعمه

من خرب الدنياوحط وراها ابليس

شفت الناس راح تشيطن الفطره

وعرفت الصدگ ماله وجه محبوب

ولكيت الجذب چن شيخ ناسك باطل

اتقدره

ومضات

واذا بدستك أکضي البوسة خايف
لأن شیکضها روحي وهنه جکلیت
وانته شلون تبقه بلا شفایفلا توصل الحینه الناس ضجت بیک
شارعنه اشتکالي وزعلوا الجبران
إنته شعرفک سلمت وتعديت
ماتدري وراک تطلکت نسوانطعم شفکت عسل والوجهة رمان
وتره روحي بغرامک حیل مجبورة
لأن طعمک حلو والناس حساد
لازم وي حالاتک تخلط مرورةيالمهر جمالک مثل چاي وهيل
وزن لامحترک لافاهي لاشایط
أمس بیتک وکع والصوچ منک چان
اعله شيلة صورتک حايط ردم حايط

جیتک هاي حرشة لو حسن نية

گالوا وصفوا عنک جچوي هواي
وگالو کل حلو هم تلکه بي لولة
من شفکت شفت مايبک هلگد لول
بس عين التشوفک تنکلب حولهچانت لیل یمنه وشفنه شمسین
البشر کلهم احتاروا بالجره وصار
وک چان احترگنه وهاي نارین
الحمد لله حبیبی خدودک صغار

فصلت البشر سويتهم تمثال

وانته الروح بالتمثال خلیتک

حجر کل البشر بس گاموا یحنون

قطرة نطیتهم من بحر حنیتک

حبیبی بشفتک ما ابوس انوب



حیدر الشیبانی

وامانة لغيري وجهک لاتراويه
واذا تشتاگ سولف وي مکانيآنه أدري بروحي أسود مو حلو
وانته أبيض والحسن بیک اکتمل
آتي صح اسود ولکني بلال
وانته صح ابيض ولکنک هبلتره صرنه بغيابک مثل يعکوب
من گد البچي بعدک عمينه
واذا مايبک جيه ويوسف تصير
بس ودي قميصک لاتجینهآتي حبیتک غفل ماأدري بیک
وخاف ما تدري أزيدنک علم
الله کاتلبي أنام بهیچ يوم
تحلمت بیک وطلعت من الحلمأنه بجببي لحضرتک صورة ماشيل
أشوفک بيها من يشتد حنيني
أنه من اشتاگ امد ايدي علی العين
أطلع صورتک من جيب عينيإکتب ياقلم خل تشهد الايام
والتاريخ شاهد يبقی عالساحة
الثابت بالکلب ماينمسح للدوم
إلا الکلب نفسه يصير مساحةمن تمشي الصبح خل عينک اعله الکاع
لأن نظرات عينک تکتل ابنادم
واذا باللبل تطلع عمي طب بساع
أذا هيه الصبح وادمنه تترادمعنک لورحت ماطول هواي
الرموش فراگهن حسبة ثواني

جماليات المونتاج والتبئير الفرعي في (دودة قبر سياسي) للروائي احمد إبراهيم السعد

د. حيدر علي الاسدي*

تمثل تقنيةُ المونتاج السردِي في الرواية إحدى التقنيات الجمالية التي تعتمد تقطيع الأحداث ودمج المشاهد المتباعدة على المستوى الزمكاني، في محاولة لخلق تشويق درامي، وذلك يتمثل بصورة كبيرة في رواية الصديق المبدع، الروائي البصري المتميز أحمد إبراهيم السعد، الموسومة (دودة قبر سياسي)، الصادرة عام 2026 عن منشورات اتحاد الأدباء والكتّاب في العراق.

ويتمثل المونتاج في هذه الرواية عبر القطع والمزج والتداخل واستدعاء الذكريات بطريقة استرجاعية ليست فائضة، بل تأتي ضمن بنية السرد الروائي المتكاملة، فيتداخل الزمن الاسترجاعي مع اللحظة الراهنة. إن السعد، في أسلوبه الروائي، يذهب إلى تقطيع مسارات الأحداث، مما يولد الترقب والتشويق، فهو يلخص الأزمنة الاسترجاعية، وذلك للوقوف على اللحظة التاريخية المهمة، بالإشارة إلى المدون التاريخي ضمن بنية سرديته في هذه الرواية، المتعة الدرامية في سير الحدث السردِي، فيتداخل ما هو تاريخي ماضوي مع التخيل السردِي في متن أحداث الرواية بطريقة واصفة جميلة، تعبر وتعلق، وتقدم وتؤخر في متن الحدث، في سبيل صناعة

وذلك يقضي إلى إيقاع من نوع خاص يشبه الإيقاع السينمائي في ترتيب وتنظيم المشاهد في اللغة السينمائية، ويمنح هذا الأسلوب المتلقي لذة من نوع خاص في عملية إنتاج المعنى وربط الأفكار وتفسير الدلالة واستخلاص ما يرمي إليه السارد، وأن يعيش القارئ حالة من التشويق المستمر. فأحمد إبراهيم السعد، في روايته هذه، قدم السهل الممتنع في الحكاية وغربتها وطريقة بناؤها، إلا أن التعقيد يكمن في شخوصها وبنيتهم المركبة على امتداد أحداث الرواية ومشهدياتها: (ضريح الشيخ داود النمر، تغريد، آدم، رشيد، عبد الوهاب، زينب الفضل، جونز، العربية، الشيخ بدر). وهذا التعقيد حاول الروائي أن يكسر حدثه عبر التبئير الفرعي، فكسر رتابة الحدث الأحادي، وجمع هذه الشخصيات في الأخير ضمن بوتقة سردية واحدة.

فقد قدم السارد في رواية (دودة قبر سياسي) بؤر الشخصيات الثانوية، وبؤر الحكايات المتولدة، خاصة فيما يتعلق برسائل المقام وأساليب الاسترجاع، وكذلك بؤراً مكانية وزمانية موازية. وحاول السعد في هذه الرواية تأجيل بؤرة الحدث الرئيس، مقدماً البؤر الفرعية بطريقة مونتاجية سردية جميلة، من خلال الإدماج والربط والانتقالات عبر المونتاج والاسترجاع وتعددية الأصوات. كما حاول السعد في هذه الرواية اللجوء إلى المشهدية التاريخية، ولكنه دمج تلك المشهدية بطريقة فنية ربطت بين الواقعة التاريخية والمخيلة السردية بما يخدم البؤرة الرئيسة التي انطلق منها الروائي. وفي بعض الأحيان كانت تلك المشهدية التاريخية تكشف المضمр والمسكوت عنه في تاريخنا الماضوي، وأثره بوصفه نتيجة واقعية على لحظتنا الراهنة وتشكل حياتنا المعاصرة. وتمثل إعادة قراءة الواقع بقصدية روائية عملية تفسير وتأيول لما يجري في الواقع الحياتي المعاصر، كما في قوله: (الذبح يعلن مقتل رئيس الوزراء نوري السعيد في أحد أرقسة منطقة البتاوين في بغداد،

بعد تنكره بثياب امرأة، وأن الزعيم عبد الكريم قاسم أمر بدفنه في مقبرة الباب الشرقي، غير أن نفوساً عابئة تمكنت من استخراج جثمانه، وقامت بسحله مربوطاً في شوارع بغداد/ ص122).

إن دلالة العضو المبتور في هذه الرواية لم تمثل عاهة جسدية وحسب، بل أصبحت رمزاً مركزياً لما حملته من دلالات نفسية وسياسية وفلسفية تمثل الصراع والانكسار والخيبة، وإبراز القوة والنفص. ففي رمزيّتها السياسية، ويرؤى ما بعد الكولونيالية، مثل هذا البتر رؤية دلالية للوطن الذي جرى تقسيمه

صدور كتاب ثريا النص الإبداعي في كتابات علي السباعي

ليكون الإصدار الخامس للمؤلف عن الدار.

ويقدم الناصري، المعروف بإسهاماته في الرواية والبحث، تجربة نقدية جديدة يتناول فيها النتاج القصصي للقصص علي السباعي،

الحقيقة - خاص

صدر عن دار توليب للطباعة والنشر والتوزيع كتاب "ثريا النص الإبداعي في كتابات علي السباعي" للكاتب والناقد محمد هاشم الناصري،



دفاة الأثر

فاطمة عقل

تمهل قليلا

ولا تكثر من هذا الدلال
فالقلب ما عاد يقوى على طول
الانتظار

وإن كان نصيبنا أن يكمل كل منا
دربه

فدعها تمضي برفق
كما عرفت قلبك دائما

لا تجعل آخر ما بيننا وجعا
فأنا ما أحبيتك إلا لتكون أجمل

أيامي
دع للذكرى ضحكة

وللشوق بابا مواربا

وللحنين عذرا إذا مر ذات مساء
لا تطفئي ما زرعت في قلبي من نور

ولا تمنح بيديك حكاية كتبناها معا
يكفيني منك سلام يليق بما كان

ونظرة تحفظ العمر قيمته
وإن اخترت أن تباعد

فاترك من دفاة حضورك
ما يطمئن القلب كلما تذكرك

فبعض القلوب
لا يوجعها البعد

ولكن يسعدھا

أن يبقى الحب جميلا
حتى وإن لم يكنمئل



الملكة

د. علي اعبيي

مرة واحدة

لبست لون المنة باشتاء
المركب تحمله ريح عاصفة

موج متتابع

تتقافز فيه بقايا ضحايا البحر
مد يديه الجريبتين لسرب السمك الخائف

الملكة تراقب بشغف

أنامل تلمس تأجها دون حياء
عندھا بدا قانون آخر

جاذبية لذيذة

رواية كتبتها في عرض المتعة وطولها
تبدو الحكاية مقنعة

وهذا البحر الشاظر

عرف كيف بقوى الشخوص!

في هذا الشطر ثمة انفعالات وشبكة
تشابك في أقصى غابة السخوّر

سريز من ماء

وأعطية بدأ حشائش طرية

وحراس مخلصون

وجعة من نبيذ معق

الأجواء مقمعة بالسروور

قبول اني دون ترصد

سجارة ذكية تبحت عن ضالتها
كل هذا العمق والأغوار السحيبة

لم تمنع حدوث المحمة
العد العكسي أعلن قراره

للمنازلة مثيرة

من يكسب؟! من ... من؟

أوشكت الجولة على نهايتها
لكن الغفوة انتهت

والبوح وإسقاط الأقنعة، من خلال مخامرة العقل لكسر القيود السيكولوجية والسوسيوولوجية في عملية تداعي البوح والأنفياال التي تلجأ إليها شخصيات هذه الرواية في مونولوجات داخلية ذاتوية تكشف عن أنويتها ودوافعها ورؤيتها للأخر.

إن استخدم السعد أساليب سردية متنوعة ومختلفة من حيث حرية التنقل في الزمان والمكان، والابتعاد عن المباشرة عبر تعميق ما هو درامي في السرد غير الخطي. كما أن السعد، وبلغة درامية متميزة، حاول الجمع بين السرد الواقعي والرومانسي والساخر في آن واحد، وبعض الأحيان يطعم ذلك بسرد تاريخي من مرجعيات المدون التاريخي السياسي، وكل ذلك عمق من مشهدية الشحن الدرامي في الرواية، وبخاصة في أسلوب التقديم والتأخير المعتمد، مما أضفى جمالية من نوع خاص على التشويق والرمزية وبناء الحدث القادم في متن هذه الرواية.

حملت هذه الرواية، بكل ما تحمل من مشهدية، مثنوغا لكسر ثالثو التابو (السياسي، والجنسي، والديني) عبر أداة نقدية اجتماعية

واضحة لكشف زيف الخطابات السلطوية المهيمنة، سواء أكانت تلك الخطابات استبدادية بحمولاتها السياسية والأنظمة ومآلاتها، أم أيقونية مقدسة ضمن خطوط حمراء لا يمكن مناقشتها، كما في رمزية ضريح الشيخ داود النمر، ودلالة رسائل النسوة، وشخصية رشيد، وبعدها السيكلوجي في تخيلاته الشيطانية (السرانية)، التي تتناقض مع شخصيته الظاهرة لعامة الناس، أو من خلال تابو الجسد وما مثله من دلالات رمزية مجتمعية عبر مشاهد الإيروس التي مثلت البوح الذاتي والاعتراضية



قصة قصيرة

أمكنة مستباحة

فأي كابوس هذا؟ أهى الألوان وقد استحات جميعها إلى لون واحد

كالح؟

لون ليس له مثيل في الطبيعة الماضية... لـون جديد ظهر في هذا

العالم السائر نحو الخراب، لون أقرب إلى اللون الرمادي منه إلى

الدخان.

وتساقطت بضع قطرات من غيمة ما زالت تسيطر على الفضاء

القريب. كيف أمسى الفضاء بهذا القرب؟

تساءل، ثم أرف:

— لو أتيت بسلّم، لاستلعت الإمساك بهذه الغيمة وعصرها، أو السباحة فيها، وإزالة هذه الأبران عن جسدي لنظهر ألوانه

الحقيقية، ولنستطيع الشمس أن تظهر بجلاء.

أمسك عن الكلام، وعن الوهم، حين كانت قطرات المطر تعمل بقعاً

غريبة على ملابسـه. لقد لطفها، فلوثتها بدل أن تنسلها... كان

المطر صديداً... لقد انتهى زمن الأمطار التي تغسل الأريدة وتظهر

القلوب.

وسار يتطلع إلى المدى البعيد، عسى أن تظهر على سطح الماء زعنفة

ترشده إلى مخيا الشمس، وعسى أن تتحول الأشياء الممسوخة إلى

ألوان مقبولة... وعسى، وعسى...

حتى بدأت الغمامة ترتفع، ملوية أطرافها كالسياط، وشمس

خلفها تدفعها لتلشّح الطريق، بصيص فتح لـون الأفق، وإزداد

البصيص اتساعاً، شاقاً طريقه إلى كبد السماء.

بدأت تظهر خيوط سمراء، لتلاعب في حضن الأفق، خيوط مثل أفاع

رقعية غزت الأفق أمامه، لتندس في الظلمة، وتشقها رويداً رويداً.

واتسعت الرقعة حتى بدت مثل دخان على ظهر قوس الشمس،

قوس أسمر كالح يمتطي الشمس، لتصبح أشبه بمقلادة عظيمة

تبخّر المياه عن سطحها.

ارتفعت المقلادة شيئاً فشيئاً، وهي تدفع الدخان بعيداً، لتنجلي

بالتردد، واستقرت في مستقر لها.

هذه هي الرؤية... شمس لونها كلون السماء، والأرض، والأشجار،

والبيوت، ولون الوجوه والحاضر.

وتوجس خيفة أن يكون في حلم آخر... هو هل حقاً في حلم أم في

بقطة؟ إنه لا يدري... عليه أن يحسم أمره، أن يستيقظ أو يحلم،

قبل أن تفر الألوان...

الآن فقط أحس بالحركة. بدأت الحركة في جسده، وانتقلت إلى كل

مسك يما تحت حواه، حتى حولت إلى ضجيج. فقد رأى الأبنية ما تزال

شامخة بألوانها الزاهية، والجسور تتدمد على الأنهار، والحصاد

في أوله...

إلى أي واقع انتقل الآن؟

بين رماد السنين وسنابل الأمل

تأملات في انتصار الإنسان على ذاكرة الحرب في رواية رماد السنين للكاتب حسن العميري

٢-٢

مع اتساع مدارك حسان وتقدمه في العمر، بدأت الأحلام تكتسب ملامح أكثر وضوحاً، لتأتي هذه الرحلة إلى بغداد بوصفها نقطة تحول حاسمة في رسم مستقبله. في مشهد مهيب لا يُنسى، يرافق حسان والده الباشا وأفراد الأسرة إلى بغداد لحضور حفل تخرج أخيه عزام وابن عمه حميد من الكلية العسكرية. وعند الوصول، رأى حسان تجمعاً كبيراً من العوائل من جميع أطراف العراق، واحتفالاً شعبياً عفوياً مليئاً بالدبكات على أصوات الطبول والرقصات الشعبية الجميلة. ثم بعد فترة قصيرة، وصل الخريجون من الضباط الجدد بعد أن أكملوا العرض العسكري أمام قياداتهم، يرتدون بدلاتهم الجديدة والنجوم الذهبية تتلألأ على أكتافهم، وهم فرحون مزهوون واضعين العراق على أكفهم تقديراً وتشريفاً.

رحلة تأملية عميقة في أعماق النفس البشرية، ودروس مستفادة من واقع مرير عاشه العراقيون في عقود مضت، وشهادة حية على أن العقل والإرادة يمكنهما أن يصمدا أمام كل أنواع الدمار الذي تخلفه الحروب والصراعات السياسية. ومن خلال هذه التأملات التي تناولت فيها بيوت الطين، وبذار الحنطة والشعر، وحالة الجوهرة، وتداخلات الحس القومي، ودخول المدرسة، وتخرج الأخ من الكلية العسكرية، ورغبة حسان في أن يكون ضابطاً، وعراقلة الأخوة، ووفاء الوالدة، وتحقق حلم حسان، نستنتج أن الحياة رغم بساطتها وعفويتها إلا أنها أيضاً معقدة ومشاكسة، لكنها تظل جميلة بكل ما فيها من تفاصيل إنسانية صغيرة تحمل في طياتها معاني كبيرة.

ومن خلال هذا المسار السردى المتكامل، تتضح الرسالة العميقة التي أراد الكاتب إيصالها للقارئ، وهي أن الإنسان قادر على تحويل جراح الماضي إلى قوة تدفعه نحو المستقبل، حيث نجد أن الأمل هو الركيزة الأساسية التي تمكن الإنسان من النهوض من رماد السنين، ماضياً في درب الحياة بثقة وإصرار، مؤمناً بأن الغد أفضل، وأن ذكرى من تحب تبقى معنا نورا يهدي خطانا حتى نلقاهم في رحاب الله حيث لا حروب ولا دمار، بل سلام وأمان أبديان.

وذكرياته لم تهزم روحه أمامها، بل صقلته وجعلت منه إنساناً أقوى وأكثر صلابة. وعلاوة على ذلك، يدرك حسان أنه غادر طفولته باكراً، لكنه انتصر في معركة البقاء والحفاظ على إنسانيته، وأنه أمسك حقيقته الصغيرة ومثنى بخطى ثابتة ووثاقة نحو الغد، مبتسماً وهو يوقن أن والدته التي غادرت جسداً، كانت وما زالت النور الذي يده له على طريق الأمل، وأن الأمل الذي عاشه قد تحول إلى عينة لا تتكسر لبناء غد جديد. وفي هذه الخاتمة، يستحضر الذهن قول الشاعر الفلسطيني «محمود درويش»:

«أحن إلى خبز أمي
وقهوة أمي
ولسعة أمي
وتكبر في الطفولة يوماً على صدر يوم

وأعشق عمري لأنني إذا مت، أخجل من دمع أمي»
لكن حساناً لم يمت، بل عاش ومضى قدماً، حاملاً في قلبه ذكرى أمه وأملها، ليكون شاهداً على أن العقل والإرادة يمكنهما أن يكونا أقوى من كل أنواع الدمار، وأن رماد السنين يمكن أن يتحول إلى سنابل خضراء إذا ما توفرت الإرادة والأمل والإيمان بأن الحياة تستحق أن تعاش بكل ما فيها من حزن وفرح، ومن خوف وأمل، ومن ضعف وقوة. وهكذا، نجد أن رواية «رماد السنين» هي أكثر من مجرد عمل أدبي يحكي سيرة ذاتية، بل هي

رائعاً في الصمود والتحدي. ومن الجدير بالذكر أن حساناً حين أصبح ضابطاً، تذكر كلمات أمه التي قالت له:

«أنت تصبح ضابطاً وتفتخر بك لكي تدافع عن وطنك بعد أن تكبر» فأدرك أن وصوله إلى هذه المكانة لم يكن مجرد إنجاز شخصي، بل هو وفاء لوصية أمه، وتلبية لدعوة الوطن الذي أحبه وعاش من أجله. وهكذا، يصبح حسان رمزاً لكل شاب عراقي حمل حلمًا في قلبه وسعى لتحقيقه رغم كل الصعاب. وهكذا، وبعد رحلة طويلة امتدت بين الطفولة والفقدان والحلم والتحقق، تصل الرواية إلى ذروتها التأملية التي تختزل معنى التجربة الإنسانية بأكملها. حيث يقف الشاب حسان على تلة صغيرة تشرف على مدينته التي مزقتها الحروب، تداعب وجهه رياح حملة برائحة البارود والذكريات المتدفقة. يغمض عينيه، وفي تلك اللحظة بالذات، لم يعد يرى الدمار من حوله، بل رأى طيف والدته الحبيبة الجوهرة، وتذكر كلماتها الأخيرة قبل أن تختطفها يد الموت مبكراً، وتذكر كيف كبر في سنوات الحرب وهو يحمل صورتها ووصيتها في قلبه درعاً يقيه من قسوة الحياة ومرارتها.

ثم يفتح عينيه مجدداً، وينظر إلى السماء الصافية التي بدأت تبسم بعد سنوات جفاف، ويدرك حينها أن الحرب التي أكلت الكثير من عمره

حيث تراجع صحتها شيئاً فشيئاً، وتذبل تلك الزهرة اليانعة التي كانت تضيء بيت الباشا، وتتلأثى ابتسامتها التي كانت تبعث الأمل في النفوس.

يصف الكاتب بألم شديد كيف كانت الجوهرة تحاول التماسك والتظاهر بالقوة أمام أبنائها، وكيف كانت عيناها تدمعان في صمت وهي تودعهم، موصية الباشا بأن يرعاهم بعد رحيلها، ومذكرة إياه بأسمائهم واحداً واحداً. ولعل أكثر ما يميز القلب في هذا المشهد هو ذلك اللقاء الأخير في المستشفى، حيث كانت الجوهرة مستقيمة على سريرها، وقد ذبلت تلك الزهرة اليانعة، وأفل بريقها، وغاب وجهها المضيء، لكنها كانت تحاول جاهدة أن ترسم ابتسامة على محياها وتسال عن أحوال أبنائها وكأنها تريد أن تحتزن أصواتهم في قلبها قبل الرحيل. وفي هذه اللحظة المهيبة، يستحضر العقل قول «إيليا أبو ماضي»:

«ما كل ما يتمنى المرء يدرك
تجري الرياح بما لا تشتهي السفن» لكن حسان تعلم من أمه أن الحياة تستمر، وأن الأمل لا يموت بموت الأحبة، وأن ذكرى من نحب تظل نورا يهدي خطانا في دروب الحياة المظلمة. وحقاً، لقد كان رحيل الجوهرة خسارة فادحة لا تعوض، لكنها أيضاً كانت بداية مرحلة جديدة من النضج والاعتماد على الذات.

ومع أن رحيل الجوهرة ترك فراغاً عميقاً في حياة حسان، فإن وصاياها وكلماتها ظلت حاضرة في وجدانه، تدفعه نحو تحقيق ما حلمت به له. فبعد عقد ونصف من الزمن، أو أقل من ذلك بقليل، يتحقق حلم حسان، ويصبح ضابطاً في الجيش العراقي الباسل، كما كان يتمنى منذ صغره. إنها لحظة تاريخية فارقة في حياة الرواية، حيث تتحقق أمنية كانت تراوده منذ طفولته، وتثبت أن العقل والإرادة يمكن أن يتغلبا على كل الصعاب، وأن الجد والاجتهاد لا يضيعان أبداً. ومع ذلك، فإن تحقيق هذا الحلم لا يخلو من مرارة؛ إذ جاء بعد سنوات من الحرب والمعاناة، وبعد فقدان أمه الجوهرة التي كانت تشجعه وتؤمن به وتدعو له كل يوم. وفي هذا السياق، يتجلى قول «جبران خليل جبران»:

«الألم الذي لا نعرف كنهه هو الأمل الذي لا يزل» لكن حسان استطاع أن يحول ألمه إلى قوة وإرادة، وأن يحقق حلمه رغم كل الظروف، مقدماً مثلاً للمشاهد تأثراً وحزناً في الرواية،

«نعم يحق لك، ولكن ليس الآن... بعد أن تجتهد وتدرس وتكتب واجباتك وتنجز في دراستك عندها سنفرح بك وأنت طالب في الكلية العسكرية» وهكذا، كانت الأم الحكيمة ترسم الطريق لابنها، وتعلمه أن الأحلام تتحقق بالعمل الجاد والاجتهاد، لا بالتمني وحده. وكما يقول المثل العربي:

«من جد وجد، ومن زرع حصد» فقد كان حسان مصمماً على تحقيق حلمه، ولم تأخذه السنوات الطويلة ولا الصعاب الكثيرة عن هدفه المنشود.

غير أن الأحلام الكبرى لا تنمو في الفراغ، بل تحتاج إلى بيئة حاضنة تمنحها القوة والاستمرار، وهو ما وفرتة الأسرة بما امتلكته من ترابط ومحبة، إذ تمثل العلاقة بين حسان وإخوته نموذجاً رائعاً للترابط الأسري والعاطفة الأخوية العميقة؛ إذ كان إخوته الكبار يعتنون به كأنه ابنهم الصغير، يلعبون معه ويرعون ويحبونه حباً جماً، حتى أنهم اعتبروه طالع خير عليهم وفرحوا به فرحاً عظيماً لأنه ولد في زمن كانوا فيه بحاجة إلى بشرٍ أمل. وعلاوة على ذلك، كانت الجوهرة هي الرابط العاطفي الذي جمع بينهم، فهي التي احتضنتهم بعد فقدان أمهم، وربتهم كابنائها، وشاركتهم أفراحهم وأحزانهم، مما جعل العلاقة بين حسان وإخوته علاقة استثنائية لا تقوم على الدم فقط، بل على المحبة والوفاء والعرفان. وفي هذا السياق، يطرح الكاتب سؤالاً عميقاً حول طبيعة هذا الحب الذي حمله الإخوة لحسان، متسائلاً:

«هل حب الأخوة، أم هو احترام إرادة الأب ورغبته، أم هو عرفان بالوفاء لزوجة الأب؟» إنه تساؤل يكشف عن عمق الروابط الأسرية، وكيف أن المحبة في العائلة تتجاوز حدود الدم لتشمل كل من يسهم في صنع السعادة والاستقرار. وهنا، لا يسعنا إلا أن نتذكر قول الشاعر «أبو القاسم الشابي»:

«إذا الشعب يوماً أراد الحياة
فلا بد أن يستجيب القدر» لكن في هذا السياق، يمكن القول إن الأسرة عندما تريد الحياة، فلا بد أن تستجيب القلوب بالمحبة والتكافل. وإذا كانت الرواية قد قدمت الجوهرة بوصفها مصدر الدفء والسكينة، فإن اللحظة الأكثر قسوة تتمثل في اقتراب غيابها عن المشهد الإنساني للأسرة، حيث تعد وفاة الجوهرة واحدة من أكثر المشاهد تأثراً وحزناً في الرواية،



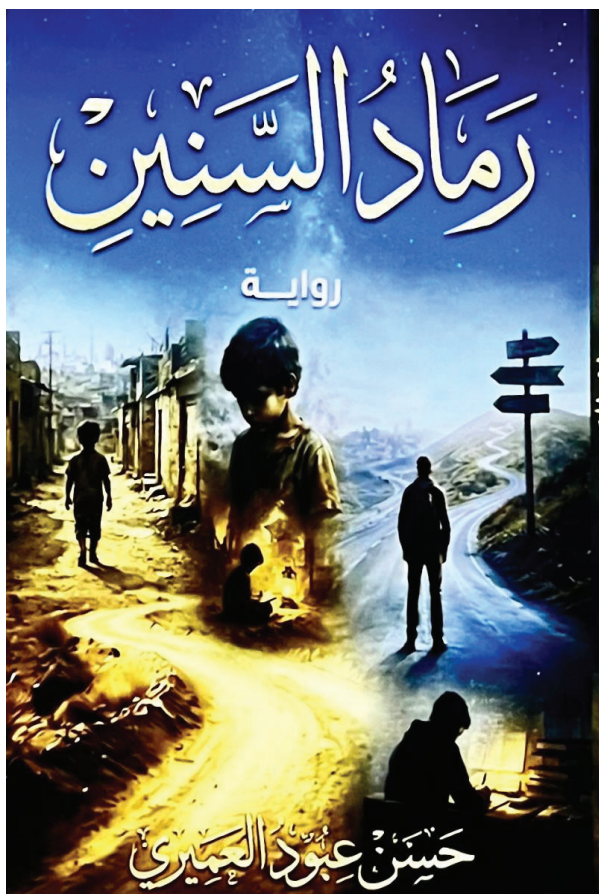
داود سلمان عجاج

ومن الجدير بالذكر أن أكثر ما أثار إعجاب حسان هو مشهد تسليم العلم، حيث كان الخريجون حريصين على تسليم راية دورتهم للدورة التي تلهم بكل خشوع ومسؤولية. وفي هذا السياق، يستحضر القلب قول الشاعر «أبي فراس الحمداني»:

«أرى الموت دون الموت عاراً على الفتى
إذا لم يصب في مآزق الحرب مصرعاً» لأن حسان رأى في هؤلاء الضباط نموذجاً للرجولة والتضحية والانتماء، وهو ما جعله يتمنى أن يكون يوماً واحداً منهم. وبالفعل، كان هذا المشهد نقطة تحول في حياة حسان، حيث زرع في نفسه حلماً سيظل يطارد حتى يتحقق بعد عقد ونصف من الزمن.

ولم يكن ذلك المشهد الاحتفالي مجرد ذكرى عابرة في ذاكرة حسان، بل تحول إلى بذرة حلم أخذ ينمو بصمت عاماً بعد آخر. إذ تغلغلت رغبة حسان في أن يصبح ضابطاً في الجيش العراقي في أعماق الرواية، فتصبح حلماً يراوده ليلاً ونهاراً، وطموحاً يحدو خطواته في كل مرحلة من مراحل حياته. ومن المهم أن نلاحظ أن هذه الرغبة لم تولد من فراغ، بل من تأثره بتخرج أخيه عزام، ومن حديث خاله يعقوب عن حرب فلسطين، ومن حب الوطن الذي غرسه فيه والداه، ومن إعجابه بالضباط وهم يؤدون مراسم التخرج بكل فخر واعتزاز. وعليه، فإن أمنية حسان لم تكن مجرد طموح شخصي، بل هي انتماء واجب نحو الوطن الذي أحبه وعاش فيه. وفي هذا السياق، تبرز حكمة الجوهرة حين سألتها حسان:

«هل يحق لي أن أصبح طالباً في الكلية العسكرية مثل أخي؟» فأجابته:





أسرع طرق لشدّ ترهلات الجسم واستعادة القوام المشدود

الحقيقة - متابعة

باستخدام وزن الجسم، مع التركيز على تدريب مختلف عضلات الجسم بشكل

منتظم. الحفاظ على وزن صحي وتجنّب خسارة الوزن السريعة؛ فقدان الوزن بشكل تدريجي، يساعد الجسم على التكيف مع التغيّرات في الوزن. بينما قد تؤدي خسارة الوزن السريعة إلى زيادة ظهور الجلد المترهل لدى بعض النساء. لذلك يُفضّل اتباع نظام غذائي متوازن يضمن الحصول على البروتين والعناصر الغذائية الأساسية.

الحصول على كمية كافية من البروتين: يلعب البروتين دوراً مهماً في بناء العضلات والحفاظ عليها؛ لذلك من المفيد تضمين مصادر البروتين المتنوعة ضمن النظام الغذائي، مثل: البيض، الدجاج، الأسماك، منتجات الألبان والبقوليات.

ممارسة تمارين الكارديو: تمارين المشي السريع، الجري، ركوب الدراجة والسباحة، تساعد على تحسين اللياقة البدنية ودعم التحكم بالوزن. ويمكن دمجها مع تمارين المقاومة للحصول على نتائج أفضل في تحسين شكل الجسم.

التدريب والعناية بالبشرة: شرب كمية كافية من الماء، يساعد في الحفاظ على ترطيب الجسم والبشرة، كما يمكن استخدام منتجات الترطيب لتحسين مظهر الجلد وملمسه. لكن من المهم

تُعَد ترهلات الجسم من أكثر المشكلات التي تواجه الكثير من النساء؛ خاصة بعد فقدان الوزن، أو الحمل والولادة، أو مع التقدم في السن؛ حيث يفقد الجلد جزءاً من مرونته نتيجة انخفاض إنتاج الكولاجين والإيلاستين. وعلى الرغم من عدم وجود طريقة سحرية للتخلص من الترهلات خلال فترة قصيرة؛ فإن الجمع بين التمارين الرياضية والتغذية المتوازنة ونمط الحياة الصحي، يمكن أن يساعد على تحسين شكل الجسم ومنحه مظهراً أكثر تماسكاً. بالإضافة إلى اتباع مجموعة من العادات الصحية والتمارين المناسبة، يمكن أن يساهم ذلك في تحسين مظهر الجلد وشدّ الجسم بشكل ملحوظ مع مرور الوقت، كما توضح المدربة الشخصية المعتمدة ديالا حطاب.

إليك أسرع الطرق التي تساعدك على استعادة جسم أكثر تماسكاً

تمارين المقاومة من أهم الطرق لتحسين شكل الجسم

تمارين المقاومة وبناء العضلات: تُعَد تمارين المقاومة من أهم الطرق لتحسين شكل الجسم؛ فهي تساعد على بناء الكتلة العضلية وشدّ مظهر المناطق المترهلة.

وتتمكن ممارسة تمارين مثل السكوات، الانجنز، تمارين المقاومة بالأوزان أو



معرفة أن الكريمات وحدها لا تستطيع إزالة الجلد الزائد أو شد الترهلات الشديدة بشكل دائم.

التحلي بالصبر والاستمرارية: تحسين شكل الجسم يحتاج إلى وقت واستمرارية، وتختلف النتائج من شخص إلى آخر بحسب السن، والجينات، وكمية فقدان الوزن، ومرونة الجلد. وفي حالات الترهلات

الشديدة، قد تكون الإجراءات الطبية أو الجراحية هي الخيار الأكثر فعالية، ويُفضل استشارة طبيب مختص لتحديد الأنسب لكل حالة.

أفضل وأسرع طريقة طبيعية لتحسين ترهلات الجسم، هي الجمع بين تمارين المقاومة المنتظمة، والتغذية المتوازنة الغنية بالبروتين، والنشاط البدني، مع

أثر الحر الشديد

على الجهاز التنفسي والآليات البيولوجية المصاحبة

استشاري الأمراض الصدرية بمجموعة مستشفيات الحمادي بالرياض



الأطفال:سرعة معدل تنفسهم وعدم اكتمال نمو جهازهم المناعي والتنفسي بشكل كامل.

سبل الوقاية والحماية: لحماية الجهاز التنفسي خلال موجات الحر،يوصى باتباع التدابير التالية:

شرب الماء بكثرة:للحفاظ على رطوبة الجاني التنفسية وتجنب جفاف الأغشية.

تجنب الخروج وقت الذروة: البقاء في أماكن مغلقة ومبردة قدر الإمكان بين الساعتين 10 صباحاً و4 مساءً.

مراقبة جودة الهواء:تجنب الأنشطة البدنية الشاقة في الهواء الطلق عند ارتفاع مستويات التلوث أو الغبار.

استخدم الملابس المناسبة:ارتداء ملابس فضفاضة مصنوعة من قطن خفيف.

استخدم مرطبات الهواء:استخدم مرطبات هوائية لتقليل الجفاف.

استخدم أجهزة تنقية الهواء:استخدم أجهزة تنقية هواء لتقليل الملوثات.

استخدم أجهزة تبريد الهواء:استخدم أجهزة تبريد هواء لتقليل الحرارة.

استخدم أجهزة ترطيب الهواء:استخدم أجهزة ترطيب هواء لتقليل الجفاف.

الحرارة المرتفعة فحسب،بل تمتد لتشمل عوامل بيئية أخرى:

تلوث الأوزون الأرضي:تحفز أشعة الشمس القوية والتفاعل الكيميائي بفعل الحرارة إنتاج غاز الأوزون على مستوى الأرض،وهو مهيج كيميائي قوي يتلف أنسجة الرئة.

ركود الهواء المحمل بالملوثات:يميل الهواء في الأيام شديدة الحرارة إلى الركود والاستقرار، مما يحبس حبوب اللقاح،الأتربة،والعفن في الطبقات السفلى ويريد من فرص استنشاقها.

الفئات الأكثر عرضة للخطر: مرضى الربو والانسداد الرئوي المزمن (COPD)،حيث تزداد لديهم احتمالية التعرض لنوبات حادة تتطلب رعاية طارئة.

كبار السن:بسبب تراجع كفاءة تنظيم حرارة الجسم لديهم وضعف الاستجابة للعطش.

الحاد للحرارة يتلف الخلايا الظهارية المبطنة للرئة ويحدث خللاً في التوازن البكتيري الطبيعي داخل الجهاز التنفسي.

مقارنة بين تأثير الحر الجاف والحر الرطب تختلف حدة التأثير وطبيعته بناءً على مستويات الرطوبة المصاحبة للموجة الحارة:

نوع الطقس الحار التأثير المباشر على الجهاز التنفسي المضاعفات الشائعة

الحر الشديد الجاف جفاف الإفرازات المخاطية وتدني رطوبة الأنف والقصبات.

تشقق الأغشية،السعال الجاف، وسهولة نفاذ الغبار.

الحر الشديد الرطب زيادة كثافة الهواء المستنشق ومقاومته داخل الممرات التنفسية،شعور بالإختناق، بذل عضلات التنفس جهداً مضاعفاً.

المخاطر البيئية غير المباشرة لا تقتصر أضرار موجات الحر على درجة

يؤدي استنشاق الهواء الحار إلى تحفيز المستشعرات الحرارية في الحنجرة والمجاري التنفسية العليا،مما يطلق ردود فعل عصبية تتسبب في انقباض العضلات المحيطة بالشعب الهوائية وتضييقها.

الإجهاد والفرط التنفسي: يبذل الجسم جهداً مضاعفاً لتبريد نفسه وخفض حرارته الداخلية،مما يؤدي إلى زيادة معدل ضربات القلب والتنفس السريع (النهجان)،وهذا بدوره يرفع الطلب على الأكسجين ويزيد العبء على الرئتين.

جفاف الأغشية المخاطية: يتسبب الطقس الحار والتعرق المستمر في فقدان سوائل الجسم،مما يؤدي إلى جفاف البطانة المخاطية للأنف والمسالك الهوائية،وهو ما يقلل من قدرتها على تصفية الميكروبات والملوثات.

التهاب الأنسجة الرئوية: أثبتت الأبحاث المنشورة في المجلات الطبية أن التعرض

زهير بن جمعة الغزال

يُعد الجهاز التنفسي أحد أكثر أجهزة الجسم تأثراً بالتغيرات المناخية الحادة،حيث يمثل خط الدفاع الأول الذي يتعامل مباشرة مع الهواء الخارجي،ومع تصاعد حدة موجات الحر الشديدة عالمياً، تشير الدراسات الطبية إلى أن استنشاق الهواء الساخن يُحدث تهيجاً مباشراً في مجاري التنفس،ويؤدي إلى التهاب الأنسجة الرئوية وتضييق القصبات الهوائية،مما يرفع معدلات دخول المستشفيات والوفيات الناجمة عن الأزمات الصدرية.

عندما يواجه الجسم درجات حرارة مرتفعة،تحدث سلسلة من التغيرات الفسيولوجية التي تضعف كفاءة الجهاز التنفسي:

تضييق الشعب الهوائية:

تضييق الشعب الهوائية:

تضييق الشعب الهوائية:

تضييق الشعب الهوائية:

تضييق الشعب الهوائية:

تضييق الشعب الهوائية:

تضييق الشعب الهوائية:

تضييق الشعب الهوائية:

تضييق الشعب الهوائية:

تضييق الشعب الهوائية:

تضييق الشعب الهوائية:

تضييق الشعب الهوائية:

تضييق الشعب الهوائية:

تضييق الشعب الهوائية:

تضييق الشعب الهوائية:

تضييق الشعب الهوائية:

تضييق الشعب الهوائية:

تضييق الشعب الهوائية:

تضييق الشعب الهوائية:

تضييق الشعب الهوائية:

تضييق الشعب الهوائية:

تضييق الشعب الهوائية:

تضييق الشعب الهوائية:

تضييق الشعب الهوائية:

تضييق الشعب الهوائية:

تضييق الشعب الهوائية:

تضييق الشعب الهوائية:

تضييق الشعب الهوائية:

تضييق الشعب الهوائية:

تضييق الشعب الهوائية:

تضييق الشعب الهوائية:

تضييق الشعب الهوائية:

تضييق الشعب الهوائية:

تضييق الشعب الهوائية:

تضييق الشعب الهوائية:

تضييق الشعب الهوائية:

تضييق الشعب الهوائية:

تضييق الشعب الهوائية:

الفنان التشكيلي

محمد علي يحول التجريد إلى لوحات مألوفة

عبد السادة جبار - السليمانية

يستلهم الإبداع في مجال الفنون مديات عطائه من الحب، والشغف، والبحث، والمعرفة، والتأمل. وتلك عناصر لا تفرض على المبدع التعليم الأكاديمي الذي يشترط زمنًا مخصصًا وكتبًا محددة كمنهج، والانتقال من مرحلة دراسية إلى أخرى لنيل الشهادة؛ إذ إن تلك الشهادة لا تمنح صفة "الفنان" بمجرد الحصول عليها، بل إن لدينا مبدعين يمتلكون هذه الصفة بناءً على إنجازهم المميز.

الفنان التشكيلي الكردي "محمد علي" واحد من هؤلاء؛ فبالرغم من أنه مدرس رياضيات، إلا أنه استطاع عبر أعماله التشكيلية أن يثبت حضوره كفنان مميز من خلال ثلاثة معارض تشكيلية شخصية، وربما تمكن من تجاوز غيره من المعلمين أكاديميا في هذا المجال. والمميز في هذا الفنان أن المعارض الشخصية السابقين قد قدم فيها لوحات انطباعية، إلا أن ثمة تحولاً لافتاً في معرضه الشخصي الثالث، المكون من أكثر من أربعين لوحة تميزت بطابعها التجريدي وحملت عنوان (خيال).

يبدو أن هذا الخيال تشكّل عبر اللون والبقع المنسجمة تماماً مع بعضها بتدرج محسوب، ولم تكن أشكالاً متنافرة أو مستقلة أو متناقضة. كانت اللوحة

لديه -حسب انطباعي- تقدم تجريداً منسجماً، وهذا الانسجام لم يتعارض كلياً مع معرضيه السابقين في الجانب الجمالي؛ إذ إن الطبيعة هي أيضاً منسجمة تجريبياً رغم تشخيص عناصرها وتحديد مسميات تلك العناصر وأشكالها.

التجريد في لوحات الفنان محمد علي لم يكن غريباً عن البيئة في تشكيلات عناصره، ولم يكن خيلاً شخصياً مجرداً يحتاج إلى تبخر واسع، بل هو تجريد يمكن أن يكون منسجماً مع جدران المنازل، أو القاعات، أو المقاهي، والأمكنة العامة، ويضيف إليها جمالاً يستلهمه المتلقي دون أن يفقده تقادماً الزمن ذايقته أو يغزوه بالرتابة.

الفنان محمد علي أدرك بوعيه وتجربته الذائقة البيئية للون والخطوط، وشكلها من جديد بخلق آخر، تماماً كمن يعيد توازنات المراثي المتراكمة بميزان جديد ليحعله قابلاً للاستمرار ويخلصه من الرتابة.

لقد كتب على ظهر كراس اللوحات باللغة الكردية (ومتت ترجمتها):

"الفن يضفي على الحياة ألواناً زاهية، ومضمون الألوان هو حياتي، أعيش معها في لحظات الرسم العفوي، أستمتع بروح الربيع وأبدر، فإأخذني ذلك دائماً إلى عالم الألوان الجميلة، يا إلهي!"

إذن، أستطيع أن أقترح أن تجريد الفنان محمد علي هو "تجريد واقعي" لا يصم



المتلقي، بل يعيد تشكيل ما رآه بجمالية جديدة. فاللوحة التي نقف أنا وهو حولها ليست غريبة الشكل، بل هي موجودة في حياتنا كشكل ثلاثي الأبعاد (3D)، لكنها تتشكل من جديد حسب مكان وجودها وحسب اختيار الخلفية التي تتكئ عليها. وهنا أشير إلى القدرة التقنية المميزة التي تجعلك تشعر أن الفنان تمرّس في معرفة أسرار اللون والخطوط والفرشاة وتشكيل النسب ومعرفة جمال الضوء. ولم يوظف التجريد بالتطفل على طبيعة فيزيائية الخطوط والألوان بذريعة الإحساس الشخصي المنفرد، فقد أول عناية بذوق المتلقي، كما أنه لم يحشر فرشاته في قضايا رأي أو فكر أو تداعيات نظرية؛ وبهذا فقد اهتم بما يمكنه أن يجعل المشاهد يتسلل إلى المتلقي ليؤثر في ذايقته... فهو فن خالص. عرفت أثناء تحاوري مع الفنان (وهو يجيد



المتلقي، بل يعيد تشكيل ما رآه بجمالية جديدة. فاللوحة التي نقف أنا وهو حولها ليست غريبة الشكل، بل هي موجودة في حياتنا كشكل ثلاثي الأبعاد (3D)، لكنها تتشكل من جديد حسب مكان وجودها وحسب اختيار الخلفية التي تتكئ عليها. وهنا أشير إلى القدرة التقنية المميزة التي تجعلك تشعر أن الفنان تمرّس في معرفة أسرار اللون والخطوط والفرشاة وتشكيل النسب ومعرفة جمال الضوء. ولم يوظف التجريد بالتطفل على طبيعة فيزيائية الخطوط والألوان بذريعة الإحساس الشخصي المنفرد، فقد أول عناية بذوق المتلقي، كما أنه لم يحشر فرشاته في قضايا رأي أو فكر أو تداعيات نظرية؛ وبهذا فقد اهتم بما يمكنه أن يجعل المشاهد يتسلل إلى المتلقي ليؤثر في ذايقته... فهو فن خالص. عرفت أثناء تحاوري مع الفنان (وهو يجيد

دار ثقافة الأطفال تسجل

أول حضور عراقي بالمعرض الدولي لفنون الأطفال في شنغهاي

الحقيقة - متابعة

سجلت دار ثقافة الأطفال، حضوراً عراقياً في المعرض الدولي الحادي عشر لفنون الأطفال الإبداعية، الذي افتتح أعماله رسمياً في مدينة شنغهاي الصينية في 23 من تموز الماضي بالتزامن مع انعقاد المؤتمر الدولي الخامس (شنغهاي) للتربية الجمالية للأطفال في أول مشاركة للدار في هذا المحفل الثقافي والفني الدولي الذي يجمع مؤسسات معنية بثقافة الطفل من مختلف دول العالم.

وقال المدير العام لدار ثقافة الأطفال، إسماعيل سليمان حسن: إن "هذه المشاركة تمثل خطوة مهمة نحو توسيع حضور العراقي في المحافل الثقافية الدولية الخاصة بالطفل"، مشيراً إلى أن "وجود العراق للمرة الأولى في هذا الحدث الدولي يؤكد حرص الدار على تعزيز حضورها الخارجي وتمثيل الثقافة العراقية بصورة مشرقة". وأضاف، أن "مشاركة دار ثقافة الأطفال تأتي ثمرة للتفاهات التي جرى التوصل إليها خلال



يقام سنوياً بمشاركة واسعة من دول العالم ويصاحبه مؤتمر علمي يناقش أحدث الرؤى والتجارب في مجال التربية الجمالية".

رحمة رياض: صورت أغنية جديدة لجمهوري

الحقيقة - متابعة

تواجدت الفنانة رحمة رياض في حفل توزيع جوائز صناع الترفيه joy awards 2026، والتقت بها "سيدتي"، وعبرت عن سعادتها بالحضور إلى joy awards كمدعوة قائلة: "جميل جداً هذا التجمع الكبير بين الفنانين والذي جمع دول الخليج والعرب والعالم بأسره، وجو من المهرجانات التي تنتظرها كل عام للحضور فيها، ونفتخر فيها بالوطن العربي ونشكر المملكة العربية



السعودية على دعوتها، ونشكرها دائماً وتتمنى لها التائق والنجاح ودائماً الله يجمعنا على الخير. وعن المفاجآت التي أعدتها لجمهورها قالت رحمة رياض: "قمت بالتحضير لأغنية وصورتها وراح تنزل قريباً"، مشيرة إلى أنها باتت تتقرب هذه المناسبة من العام للعام، وتشعر بسعادة كبيرة باجتماع نجوم الوطن العربي في هذا الحدث الكبير.

3 مسلسلات دفعة واحدة: هدى حسين تعيش حالة نشاط درامي

الحقيقة - وكالات

تعيش النجمة هدى حسين حالة من النشاط الفني اللافت؛ خاصة على الساحة الدرامية الخليجية؛ إذ تشارك في ثلاثة مسلسلات دفعة واحدة، وسُطت حالة من الترقب من جمهورها ومحبيها، لاسيّما وأن الأعمال التي تقدّمها دائماً ما تحظى باهتمام واسع؛ لما تتضمنه من قصص مشوّقة وأداء تمثيلي مميز، وهو ما يجعل أعمالها من بين الأكثر انتظاراً في كل موسم. تجربة درامية جديدة تخوضها النجمة هدى حسين من خلال مسلسل "الحانوتي"، والذي يقع في 10 حلقات،

ومن خلاله تأخذ جمهورها ومتابعي أعمالها نحو رحلة درامية شاقة مليئة بالغموض والإثارة؛ حيث تعتمد القصة على حبكة مليئة بالمفاجآت والتطورات المتلاحقة، في قالب يواكب توجهات الأعمال القصيرة التي تحظى بإقبال متزايد من الجمهور على المنصات الرقمية والقنوات التلفزيونية. وبالتزامن مع تصوير العمل في دولة البحرين، حرص النجوم المشاركون في هذا المسلسل على الترويج له، من أبرزهم الفنانة الشابة سعاد الشطي، والتي شاركت متابعيها عبر صفحتها على "إنستغرام"، مجموعة صور من التحضيرات الخاصة لهذا العمل؛ معلقة: "من بروفات مسلسل الحانوتي".



العراق بين مشروعات والدولة أمام اختبار القرار

جاسم الحفصي

يدخل العراق مرحلة شديدة الحساسية، تتقاطع فيها أزمات الداخل مع الصراعات الإقليمية، وتتداخل فيها الحسابات السياسية والعسكرية. فلم يعد المشهد يقتصر على تنافس القوى الداخلية، بل أصبح ساحة يتجاذبها مشروعان خارجيان رئيسان: الأمريكي والإيراني، ولكل منهما امتداداته السياسية والعسكرية والفكرية داخل العراق، عبر قوى ومراكز نفوذ تسعى إلى ترجيح كفة مشروعها، بما يجعل العراق جزءاً من صراع أوسع على موازين القوى في المنطقة.

وفي هذا السياق، ترى أوساط سياسية أن رئيس الوزراء الحالي بات يُنظر إليه بوصفه أقرب إلى المشروع الأمريكي، بعد الدعم الذي حظيت به حكومته، ولا سيما خلال زيارته إلى البيت الأبيض ولقائه الرئيس ترامب. وقد أثار ذلك قلق بعض القوى والفصائل الموالية لإيران، التي رأت فيه تحولاً في موازين النفوذ داخل العراق.

وإزداد المشهد تعقيداً بتأثير التصعيد العسكري المتبادل، الذي بدأ بهجمات استهدفت مصالح اقتصادية في السعودية والكويت، أعقبها رد عسكري أعلنت القيادة المركزية الأمريكية أنه تُفّذ بالتنسيق مع القوات المسلحة السعودية ضد مواقع للحشد الشعبي داخل العراق. ومهما تكن مبررات الأطراف، فإن تحويل العراق والمنطقة إلى ساحة لتبادل الضربات لا يخدم مصالح شعوبها، بل يهدد أمنها واستقرارها، فيما تكمن المصلحة الحقيقية في تجنب المنطقة الحروب وتوجيه مواردها نحو التنمية. وفي الداخل، برز الملف المعيشي مع تصاعد المخاوف من تأخر صرف الرواتب أو عجز الدولة عن الإيفاء بالتزاماتها.

ومن شأن ذلك أن يهيج الأرضية لاحتجاجات اجتماعية يقودها المتضررون من الأزمة، غير أنها قد تتحول أيضاً إلى ساحة للاستثمار السياسي من قبل بعض الكتل والفصائل المسلحة، ولا يُستبعد أن تسعى قوى متهمه بالفساد إلى توظيفها لحرف الأنظار عن مسار التحقيقات أو للضغط باتجاه إبطائها أو الحد من توسعها.

وفي قلب هذه التطورات يبرز سؤال الدولة: من يمسك فعلاً بقرار العراق؟ هل تمارس الحكومة، ممثلة بالقائد العام للقوات المسلحة، سلطاتها الكاملة، ولا سيما بعد تركيز قيادة الأجهزة الأمنية في مكتبه؟ أم أن مراكز نفوذ سياسية ومسلحة ما زالت قادرة على فرض إيقاعها على القرار الوطني؟

ويتصل بهذا سؤال آخر يتعلق بحملة مكافحة الفساد: هل ستتوقف التحقيقات والاعتقالات عند ما بلغته، أم ستتوسع لتصل إلى الحيتان المترتبة على قمة العملية السياسية؟ وهل نحن أمام بداية مسار جديد، أم أمام سقف لن يتم تجاوزه؟

وهنا تبرز محاولة لإحياء معادلة قديمة، مفادها أن مكافحة الفساد ينبغي ألا تذهب بعيداً، لأن الوصول إلى الرؤوس الكبيرة قد يهدد الاستقرار ويقود إلى الفوضى. غير أن هذه المعادلة تتجاهل حقيقة أن الفساد نفسه كان أحد أهم أسباب إضعاف الدولة وتعميق أزماتها، وأن تقديمه ثمناً للاستقرار ليس سوى محاولة لإدامة منظومة قائمة.

وفي المحصلة، لا يواجه العراق تحدياً واحداً، بل صراع محاور إقليمي، وأزمة معيشية، واختباراً لمستقبل حملة مكافحة الفساد، وسؤالاً مفتوحاً حول من يمتلك القرار النهائي في الدولة.

ولهذا، فإن الأسابيع والأشهر المقبلة لن تجيب فقط عن سؤال مستقبل الحكومة، أو عن مسار التحقيقات، أو حجم الاحتجاجات، بل ستجيب عن سؤال أكبر: هل يتجه العراق نحو ترسيخ دولة تحتكر القرار وتُخضع الجميع لسيادة القانون؟ أم أنه سيبقى ساحة تتقاطع فيها مشاريع الخارج، وتتنازعها مراكز القوى في الداخل، فيما يبقى المواطن العراقي هو من يدفع الثمن الأكبر؟

